

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية ومحاسبة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة
رقم:

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

تحت عنوان:

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية
للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة سوناطراك محطة الضخ 03 بالمسيلة

تحت إشراف:

د. أمال خضور

من إعداد

-إيمان غربي

-نور الهدى أحميدي



** شكر وتقدير **

الشكر والعرفان لله على نعمة الظاهرة والباطنة، ولسوله ﷺ الذي وضح طريق
المستقيم.

نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان للأستاذة الفاضلة الدكتورة خضور أمال عرفانا
منا بالمجهودات التي بذلتها معنا لإتمام هذا العمل وما قدمته من نصائح
وتوجيهات طيلة مراحل إنجاز البحث.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل القائمين على مؤسسة سوناطراك
محطة الضخ رقم 03 بالمسيلة على حسن استقبالهم والتسهيلات المقدمة لنا
لإتمام هذا العمل

والشكر موصول لكل من كان لنا عوناً لي في إتمام هذا العمل الجليل والى كل من
أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة
فكره لينير دربنا

إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

** إهداء **

الحمد لله الذي سهل لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا
في إنجازهِ
أقدم هذا العمل المتواضع إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء
بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. والذي العزيز أحميدي براهيم
إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب، وإلى معنى الحنان أُمي الغالية غريب رنجة
وإلى الحبيب السند والداعم الأول لي في السراء والضراء خالي بلقاسم
وإلى من ساندوني ووقفوا إلى جانبي مهما تزف الكلمات فلا أستطيع أن أوفي
في حقهم ولا تحلو الحياة من دونهم إخوتي
وإلى رفقة العمر على سنين التي قضيناها معا
دمتم لي

أحميدي نور الهدى

** إهداء **

إلى وطني الحبيب العزيز: الجزائر الصامدة بأهلها
إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح ... السند والقدوة ...
والذي الحبيب غربي عيسى أطل الله في عمره
إلى من رضاها غايتي وطموحي ... فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر
والدتي بوصبع بحرية أطل الله في عمرها
رفقاء البيت الطاهر الأنيق أشقائي وشقيقاتي
إلى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الأطروحة

غربي إيمان

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة سوناتراك بالمسيلة

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور تحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة شركة سوناتراك حيث تم التعرف على التحليل المالي ومعايير وأدواته والأطراف المستفيدة منه توصلنا الى مجموعة من النتائج منها:

انالتحليل المالي يعتبر وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة سوناتراك لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها والظروف التي تمر بها يساعد تحليل المالي على معرفة نقاط القوة والضعف.

كلمات مفتاحية: التحليل المالي، الوضعية المالية، سوناتراك

Abstract :

This study was aimed at identifying the role of financial analysis in the diagnosis of the financial position of the enterprise. The case study of SONATRAK Company where financial analysis was identified, its standards and tools and its beneficiaries:

Financial analysis is an effective means and tool to diagnose SONATRAK'S financial situation because it helps the financial process to diagnose the financial situation of the enterprise and to disclose its policies and circumstances. Financial analysis helps to identify strengths and weaknesses.

Keywords:Financial Analysis, Financial Situation, SONATRAK

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

شكر وعرهان

إهداء

ملخص

I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الاشكال
IV	قائمة الرموز
	أ مقدمة

الجانب النظري: دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

5	1-1_ ماهية التحليل المالي
5	1_1_1_ تعريف التحليل المالي
6	2_1_1_ أهداف ووظائف التحليل المالي
7	3_1_1_ خطوات التحليل المالي
8	2_1_ معايير التحليل المالي
9	3_1_ أنواع وأدوات نسب التحليل المالي والجهات المستفيدة منه
9	1_3_1_ أنواع التحليل المالي
10	2_3_1_ أدوات التحليل المالي
14	3_3_1_ النسب المالية
16	4-3-1_ الجهات المستفيدة من التحليل المالي

الجانب التطبيقي : دراسة حالة سوناطراك محطة الضخ 03 بالمسيلة

20	2-1- تقديم شركة سوناطراك فرع مسيلة
20	2-1-1- تقديم سوناطراك
20	2-1-2- لمحة تاريخية حول شركة سوناطراك
21	2-1-3- محطة الضخ الثالثة لولاية المسيلة
25	2-2- عرض القوائم المالية الخاصة لشركة سوناطراك وتحليلها
25	2-2-1- عرض الميزانية الأولية لسنة 2022_ 2021
28	2-2-2- تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة مؤشرات التوازن المالي
31	2-2-3- تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية

39

42

44

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
26	الميزانية المختصرة لجانب للأصول لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	01
27	الميزانية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	02
29	مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	03
30	احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	04
31	الخزينة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	05
32	نسبة سيولة العامة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	06
33	نسبة سيولة الأصول لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	07
33	نسبة التمويل الدائم لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	08
34	نسبة التمويل الخاص لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	09
34	نسب الاستقلالية المالية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	10
35	نسبة القدرة على السداد لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	11
36	نسبة المردودية الاقتصادية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	12
36	نسبة المردودية المالية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للسنوات 2022_2021	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
17	وضع المحلل المالي بالنسبة للتنظيم والأطراف التي يخدمها	01
21	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناتراك	02
23	الهيكل التنظيمي لمحطة الضخ SP3	03
26	التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة سوناتراك بالمسيلة جانب الأصول خلال الفترة 2022_2021	04
27	التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة سوناتراك بالمسيلة جانب الخصوم خلال الفترة 2022_2021	05

قائمة الرموز

الرموز	الدلالة
FR	رأس المال العامل الصافي
FRg	رأس مال العامل الاجمالي
FRr	رأس مال العامل الأجنبي
BFR	احتياج رأس مال العامل
TN	الخزينة
SP3	محطة الضخ الفرع 03 المسيلة

مقدمة عامة





مقدمة عامة:

يعتبر تحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي أو أي طرف آخر له مصلحة حيث ازدادت أهميته في ظل توسع أنشطة الأعمال في عالمنا المعاصر كما يعتبر ضروريا لعملية تخطيط السليم كما أن الأرقام التي تظهرها مختلف القوائم المحاسبية والمالية لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة على الوضعية المالية للمؤسسات لذا لابد من خضوع تلك البيانات للفحص وتدقيق والتحليل بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان جوانب القوة والضعف فيه.

إن معرفة الوضعية الحالية للمؤسسة وتشخيصها يتطلب الامام بقدر كافي من الأدوات المالية التي تقدم تقارير ونتائج في غاية الدقة لأن أي خطأ قد يؤدي الى نتائج ليست في صالح المؤسسة خصوصا على المستوى المستقبلي لذلك ازداد الاهتمام بالتحليل المالي لأن أدواته عادة ما تقدم من نتائج صحيحة

ومما سبق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية الخاصة بدراستنا وهي :

ما هو دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟

على ضوء الاشكالية الرئيسية المطروحة يمكن طرح **التساؤلات الفرعية التالية:**

1- ما هي أهمية التحليل المالي في سوناطراك؟

2- ما هي أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟

3- ما مستوى الوضعية المالية لمؤسسة سوناطرا ك باستخدام مؤشرات التوازن المالي للسنوات

2022_2021 ؟

4_ ما مستوى الوضعية المالية لمؤسسة سوناطراك باستخدام نسب السيولة للسنوات 2022_2021 ؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الوصول الى نتائج موضوعية وواقعية يمكن تصميموصياغة فرضيات التالية:

-الفرضية الأولى:التحليل المالي له أهمية بالغة في تشخيص وضعية شركة سوناطراك



-الفرضية الثانية : يستخدم المحلل المالي المؤشرات المالية والنسب المالية في تشخيص واتخاذ القرارات في المؤسسة

-الفرضية الثالثة :الوضعية المالية لمؤسسة سوناطرا ك باستخدام مؤشرات التوازن المالي للسنوات 2021_2022متوازنة ماليا .

-الفرضية الرابعة:الوضعية المالية لمؤسسة سوناطرا ك باستخدام نسب السيولة للسنوات 2021_2022 تتمتع بسيولة كبيرة .

أهداف الدراسة:

- الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية واسقاطها على الحالة التطبيقية.
- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي والتي من شأنها أن تساهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

- التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية تحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال المعلومات المالية التي يوفرها اتخاذ القرارات الاقتصادية

- يعتبر تحليل المالي من أكثر المواضيع التي لقيت وما زالت تلاقى الاهتمام الكبير في ميدان تسيير والادارة المالية في المؤسسة

- تكمن أهمية التحليل المالي في القدرة على تشخيص الوضعية المالية الفعلية للمؤسسة

أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.
- الرغبة في معرفة كيفية التعامل مع التحليل المالي في جانب الميداني للمؤسسة.



صعوبات الدراسة :

- صعوبة ايجاد مؤسسة تسمح بالحصول على البيانات اللازمة أثناء الدراسة الميدانية .
- صعوبة قراءة وفهم محتوى القوائم المالية المتحصل عليها من طرف المؤسسة .

منهج البحث:

نعتد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي والتحليلي حيث نستعمل المنهج الوصفي في الجزء النظري وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم إضافة إلى ذلك إعتدنا على المنهج التحليلي في دراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة إقتصادية جزائرية تمثلت في مؤسسة سوناطراك المسيلة .

الإطار الزمني والمكاني:

- **الحدود المكانية :** ستجرى الدراسة في مؤسسة سوناطراك بالمسيلة من أجل البحث عن دور تحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

- **الحدود الزمانية:** 2023/05/08 إلى 2023/05/13 **الدراسات السابقة:**

الدراسة الأولى: رزقي نورة : " دور أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة أم البواقي، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة GPL بأم البواقي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي يعتبر من أهم الوسائل التي يتم بها عرض نتائج الأعمال والمساهمة في تشخيص الوضعية المالية.

الدراسة الثانية: سعداوي مراد مسعود : "مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018، جامعة تسيمسليت، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي ، حيث تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي ومؤشرات التوازن المالي أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز الأغواط خلال فترة 2017-2018 بحيث



توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز لم تستطع الحفاظ على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان .

هيكل الدراسة :

قصد الإلمام بالجوانب الرئيسية للبحث وقصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث إلى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

الجانب الأول : تناولنا في هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي من حيث مفهومه وأهدافه و وظائفه و خطوات التحليل المالي . وكذلك تناولنا معايير التحليل المالي وفي الأخير تطرقنا إلى أدوات التحليل المالي والجهات المستفيدة منه .

الجانب الثاني : في هذا الفصل حاولنا إسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية على مؤسسة سوناطراك بالمسيلة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2022 حيث تم التطرق الى تقديم المؤسسة وعرض القوائم المالية و تحليلها .

الجزء النظري

الخلفية النظرية لدور التحليل

المالي في تشخيص الوضعية

المالية للمؤسسة

1 _ الجزء النظري : دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

تمهيد :

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية التي تهدف إلى تشخيص الصحيح لوضعيتها المالية حيث عرف التحليل المالي تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة لما يقدمه من معلومات ذات دلالة عامة في ترشيد قراراتهم لذا سنعرض في هذا الجانب :

أولاً : ماهية التحليل المالي في المؤسسة

ثانياً : معايير التحليل المالي

ثالثاً : أدوات التحليل المالي و الجهات المستفيدة منه

1-1-1- ماهية التحليل المالي:

1-1-1-1- تعريف التحليل المالي:

يعتبر تحليل المالي من الدراسات المطلوبة في المؤسسة بشدة وهذا راجع الى اهميته وكثرة

الاطراف المستفيدة منه وذلك من أجل الوصول الى الاهداف التي تسعى اليها بالرغم من وجود

محددات التي تعيق عمل تحليل المالي لذلك سنتطرق الى مفاهيم التحليل المالي حيث وردت عدة

تعريف أهمها:

التعريف الأول: التحليل المالي عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات

الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة ويساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية

للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من قوائم مالية ومصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه

المؤشرات من ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرار المناسب. (الخيري، التحليل المالي

والكشف عن الانحراف والإختلاس، 2013، صفحة 40)

التعريف الثاني: التحليل المالي عبارة عن معالجة البيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما لأجل

الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات في تقييم أداء المؤسسة في الماضي

والحاضر وكذلك في تشخيص أي مشكلة مالية موجودة وتوقع ما سيكون عليه الوضع في

المستقبل.(ربيعي و زموري، 2017، صفحة 04)

التعريف الثالث: تحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية

والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ماذا تكون عليه في المستقبل. (العداسي, أحمد
مجد، 2010، صفحة 49)

ومنه نستنتج أن التحليل المالي هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تهدف في معرفة
الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد مدى أدائها المالي والاقتصادي
وبصفة مختصرة التحليل المالي هو عملية تسمح بالإجابة على الأربع أسئلة الأساسية
التالية:

- هل مؤسسة تحقق نمو؟

- هل مؤسسة تحقق توازن المالي؟

- هل مؤسسة تحقق الملاءة؟

- هل مؤسسة تحقق مردودية؟

1-1-2- أهداف ووظائف التحليل المالي

للتحليل المالي أهداف كثيرة تتنوع وفقا لهدف من إجراء التحليل ومن أهم هذه

الأهداف: (الدباس, سميرة خالد علي، 2022، صفحة 1429)

- توفير المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية.
- إعطاء مؤشرات واضحة لنجاح النشاط الذي تمارسه المؤسسة.
- تحديد المشكلات المالية والممارسات السلبية لتصحيح المسار.
- الوقوف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة ومدى كفاءتها ماليا.
- تسليط الضوء على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمقاومتها.
- المساعدة على اكتشاف فرص استثمارية متاحة في سوق العمل.
- دعم الادارة المالية والادارة العليا في تحديد أهداف قصيرة وطويلة المدى.
- تقييم مدى نجاح الإدارة المالية والإدارة العليا كذلك الحفاظ على وضع المالي مستقرا.
- تحديد الوضع المالي من حيث قدرة المؤسسة على الحصول على تمويل والقروض والوفاء بسدادها.
- أما وظائف التحليل المالي من بينها إدارة طريقة متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي
تعود على المؤسسة بالربح والسير الحسن لتحقيق هدفها وبقائها في بيئة متغيرة باستمرار.
- من بين القرارات التي تحدها سياسات التحليل المالي هي:

- قرار الاستثمار

- قرار التمويل

- قرار التخطيط والرقابة المالية. (بن زاوي و فارس، 2017\2018، صفحة 14)

1-1-3- خطوات التحليل المالي

قد تختلف خطوات التحليل المالي من محل لآخر تبعًا للهدف من التحليل والإمكانيات المتاحة والأسلوب المتبع لدى كل محل والحالات التي يعمل عليها، إلا أنه من الممكن وضع أطر عامة تتضح من خلالها خطوات التحليل المالي، وذلك كآلاتي: (الدباس، سميرة خالد علي، 2022، صفحة 1431)

أ) تحديد الأهداف من التحليل:

من الضروري تحديد الهدف من التحليل المالي قبل البدء في التحليل، وذلك لتوجيه التركيز نحو البيانات المالية ذات الصلة بالهدف واستبعاد ما لا يدعم الهدف من التحليل، كما يساعد تحديد الهدف على استخدام الأدوات والوسائل الأكثر ملاءمةً للتحليل والخروج بنتائج تدعم المستفيد وصاحب القرار.

ب) تحديد المدى الزمني الذي سيتضمنه التحليل:

ينبغي وضع حد زمني من الفترات المالية لإجراء التحليل في نطاقه. ولكي نخرج بنتائج دقيقة من التحليل المالي يفضل تضمين أكثر من فترة مالية إذ إن فترة مالية واحدة قد لا تعبر عن الوضع المالي بشكل دقيق.

ج) جمع المعلومات والبيانات المالية اللازمة من مصادرها:

هنا تأتي إحدى أهم خطوات التحليل المالي المتمثلة في تحديد البيانات المالية اللازمة لإجراء التحليل، كالقوائم المالية، وحركة المخزون والمصروفات إلى آخر ما قد يضيف إلى المحلل المالي معلومة تساعده على الخروج بنتائج دقيقة.

د) تحديد أسلوب وأدوات التحليل المالي:

بعد تحديد الهدف والمدى الزمني وجمع البيانات اللازمة، يتم تحديد أسلوب التحليل المالي

والأدوات الملائمة لإجراء التحليل

ه) إجراء التحليل بالطريقة والأدوات التي تم تحديدها:

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

الخطوة الأكثر أهمية هي إجراء التحليل بمعالجة البيانات المالية التي تم تجميعها وفقاً للأساليب والأدوات التي تم تحديدها، وهنا يظهر عاملاً المهارة والخبرة اللذان يميزان محللاً مالياً عن آخر، حيث تتطلب هذه الخطوة براعة في تحويل البيانات المالية إلى معلومات ودلالات يمكن الاستفادة منها في تقييم الوضع المالي واتخاذ القرارات.

(و) التوصل للنتائج وتقديم التوصيات:

بعد إتمام المراحل السابقة كما ينبغي يكون من الممكن للمحلل المالي أن يخرج بنتائج واضحة ودقيقة تفسر الوضع المالي، وفي ضوء النتائج يتم تقديم التوصيات التي يرى المحلل أنها جديرة بالأخذ في الاعتبار لتجيب عن التساؤلات المطروحة قبل التحليل وتحقق أهدافه.

1-2- معايير التحليل المالي:

مجموعة من المعايير التي يستخدمها المحلل للتعبير عن مستوى الأداء المالي ومن هذه

المعايير الآتي: (الحيالي، 2015، الصفحات 61-62)

(أ) معايير تاريخية Historical Standards:

هذه المعايير تعتمد على مؤشرات مالية تاريخية أي لسنوات سابقة فمثلاً يتم مقارنة نسبة السيولة للسنة الحالية مع نسبة السيولة لأعوام ماضية (لنفس المنشأة) ومن ثم ملاحظة التغيرات الحاصلة، هل التغيرات إلى الأفضل أو إلى الأسوأ وهكذا بالنسبة للنسب أو المعدلات الأخرى.

(ب) المعايير المستهدفة Targeted Standards:

المعايير المستهدفة تعني المعايير التي تعتمد عادة على الخطط المستقبلية للمنشأة والتي تمثل الموازنات التخطيطية، وهذه المعايير يستفيد منها المحلل أو الإدارة للتحقق من مدى تطبيق الخطط الموضوعية.

فالمحلل المالي يقوم بمقارنة المعايير المستهدفة مع المتحقق وبالتالي يحدد فيما إذا كانت

هناك انحرافات سواء إيجابية أو سلبية، وبالتالي فإن المعايير المستهدفة من الأدوات الهامة في عملية التخطيط أو الرقابة.

(ج) المعايير الصناعية Industrial Standards:

هو معيار يوضع ضمن صناعة معينة سواء ضمن صناعة واحدة محلية أو إقليمية أو

دولية، ويحدد هذا المعيار طبقاً لما هو متعارف عليه في السوق، طبعاً هذه المعايير توضع من

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

مختصين سواء التجمعات المختصة في هذا المجال أو من قبل الاقتصاديين أو الإداريين أو المحللين الماليين أو الاستشاريين وغيرهم من ذوي الخبرة في هذا المجال، ويستفاد من هذه المعايير للمقارنة مع أداء المنشأة ومعرفة أدائها عن كثب.

1-3-1- أنواع و أدواتو نسب التحليل المالي والجهات المستفيدة منه:

سنقدم في هذا الجزء أنواع التحليل المالي و نذكر تعاريفها و أهم أدوات التحليل المالي و في الأخير نتطرق الى الجهات المستفيدة من التحليل المالي .

1-3-1-1-أنواع التحليل المالي:

أ-التحليل الأفقي:

باستخدام التحليل الأفقي في تحليل القوائم المالية يتم مقارنة كل بند من بنود القوائم المالية من مدة محاسبية إلى أخرى وذلك لمعرفة التغير الحاصل لهذا البند من مدة مالية إلى أخرى، ويتم إبراز التغير الحاصل في قيم البند إما على شكل قيم مطلقة أو على شكل نسب مئوية، وإن استخدام هذا الأسلوب في التحليل يتطلب ما يأتي:

- توفر مجموعة من القوائم المالية ولعدة سنوات مالية، فإذا أردنا معرفة حالة البند واتجاهه هل هو في تزايد أو في تناقص أو مستقر أو متذبذب من مدة مالية إلى أخرى فإننا نحتاج إلى قوائم مالية لعدة سنوات (3 أو 5 سنوات على الأقل).

ويتم ذلك بقسمة قيمة البند في السنة المقارنة على قيمة البند في سنة الأساس، وكذلك إذا أردنا معرفة التغير النسبي لكل بند فإننا بحاجة إلى قائمة مالية لسنتين بحيث يتم إيجاد الفرق بين الفترتين الماليتين وقسمة الفرق على سنة الأساس.

- تحديد سنة الأساس، وغالبا ما تكون سنة الأساس هي السنة الأولى والتي تقاس عليها السنوات التي تليها لمعرفة التغير الحاصل في قيمة كل بند من بنود القائمة المالية.

ب) التحليل الرأسي:

هذا التحليل يعني تحليل كل قائمة مالية على حدة (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي)، لتحديد نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية إلى إجمالي القائمة نفسها أو إجمالي مجموعة داخل القائمة للمنشأة عن مدة مالية واحدة أو تحديد نسبة كل مجموعة داخل القائمة إلى مجموع القائمة نفسها، ويهتم هذا الأسلوب بمقارنة الجزئيات بعضها ببعض ومقارنة كل مجموعة جزئية

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

بالكل، إذ تكون القائمة المالية الواحدة لسنة معينة هي الأساس في تحديد النسبة المئوية لعناصر القائمة المالية ذاتها، وعلى سبيل المثال يمكن قياس نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات ثم المخزون السلعي إلى إجمالي الموجودات، وهكذا يتم سحباً نسبة كل عنصر من عناصر الميزانية إلى إجمالي الميزانية، ويمكن بطبيعة الحال القيام بنوع آخر من التوزيع النسبي وهو نسبة كل عنصر من عناصر الميزانية إلى إجمالي المجموعة التي ينتمي إليها العنصر مثل نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات المتداولة، والمخزون إلى إجمالي الموجودات المتداولة.

في حين يتم حساب نسبة الأراضي إلى إجمالي الأصول الثابتة، وهكذا يمكن من خلال ذلك التوصل إلى نتائج ترشد المحلل المالي وتساعد في تكوين رأيه الخاص ولا سيما إذا ما قورنت المنشأة بنفسها مع سنوات أخرى أو بمنشأة مماثلة تعمل بنفس النشاط ولنفس التاريخ. (الصائغ، الاتمان المصرفي، 2018، صفحة 159)

1_3_2 أدوات التحليل المالي

أدوات التحليل المالي هي مجموعة الوسائل والطرق الفنية والأساليب المختلفة التي يستخدمها المحلل المالي للوصول إلى تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المؤسسة ونقاط القوة والضعف في عملياتها المالية والتشغيلية والتي تمكنه من إجراء المقارنات والاستنتاجات الضرورية للتقييم. وفي هذا السياق يتم الاعتماد على:

-الكشوف المالية

-التحليل الأفقي والعمودي

-التحليل باستخدام المؤشرات المالية

التحليل المالي وفق مؤشرات التوازن المالي :

لكي تكون البنية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن تمول الأصول الثابتة بالموارد المالية الدائمة و تمول الأصول المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل. و تتحقق قاعدة التوازن الأدنى إذا تساوى حجم الأصول الثابتة مع الأموال الدائمة و حجم الأصول المتداولة مع الديون قصيرة الأجل . رأس المال العامل:FR يعرف رأس المال العامل بأنه"عبارة عن هامش سيولة تسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة،فتحقق رأس مال

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمن استمرار توازن هيكلها
طريقة الحساب من أعلى الميزانية:

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة
من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

وهناك أنواع أخرى للرأس المال العامل يتم حسابها كما يلي:

رأس مال العامل الصافي = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة
رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة = مجموع الديون
رأس المال العامل الإجمالي = قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة = مجموع الأصول

التعليق على رأس مال العامل (حليمة، التحليل المالي تكوين، 2023)

الرمز	طريقة احتسابه	التعليق
FR	من أعلى الميزانية: FR = الموارد الدائمة - الأصول الثابتة	FR > 0 : وهي الحالة المفضلة وتعني أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة وفائض هذه الأخيرة يستعمل في تمويل الأصول المتداولة. FR < 0 : يعني أن الموارد الدائمة غير كافية لتغطية الأصول الثابتة، وفي هذه الحالة سوف تعرف المؤسسة صعوبات في الأجل القصيرة من تسديد المستحقات، أي عدم توفر السيولة اللازمة وهذا ما يدل على ضعفها المالي. FR = 0 : رأس المال العامل معدوم، تمثل حالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات، وهي حالة نادرة الحدوث.
	من أسفل الميزانية:	FR > 0 : يعني أن المؤسسة استطاعت مواجهة القروض

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

<p>القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ، ويبقى فائض مالي يمثل هامش الأمان.</p> <p>$FR < 0$: يعني أن الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير.</p> <p>$FR = 0$: يعني أن الأصول المتداولة مساوية للخصوم المتداولة (ديون قصيرة الأجل) ، وهذه الحالة تشكل التوازن المالي الأدنى ، أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في مواعيد استحقاقها، إلا أن هذا الوضع من الممكن أن يخلق لها بعض المشاكل نتيجة وجود بعض التذبذبات في دورة الاستغلال، يترتب عليها عدم المطابقة بين السيولة من جهة والالتزامات من جهة أخرى.</p>	<p>FR: الأصول المتداولة – الخصوم المتداولة</p>
--	---

احتياجات رأس المال العامل BFR: إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية يتوجب منها توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات و المدينون، وهذه العملية تولد مصادر قصيرة الأجل، وهي الديون الممنوحة من الموردين أو تسبيقات ممنوحة، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة، ويوجب على المؤسسة أن تبحث عن جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياجات رأس مال العامل، أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزونات ومدينوها بالديون قصيرة الأجل و إذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة وهي ما يسمى باحتياجات رأس المال العامل، ونلاحظ أن القيم الجاهزة لا تعتبر من احتياجات الدورة، كذلك السلفات المصرفية وهي ديون سائلة مدتها قصيرة جداهي لا تدخل ضمن موارد الدورة، لأنها غالباً في آخر الدورة للتسوية، ويعرف على أنه قسط وجزء من الاحتياجات الضرورية المرتبطة ارتباطاً مباشراً بدورة الاستغلال والتي لم تغطي من طرف الموارد الدورية. وتحسب بالعلاقة التالية:

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

احتياجات ر.م.ع = (الأصول المتداولة – القيم الجاهزة) – (ديون قصيرة الأجل – سلفيات مصرفية)
احتياجات ر.م.ع = احتياجات التمويل _ موارد التمويل (السبتي، الزاوي ، و الأخضر، 2021،
صفحة 429)

تحليل احتياجات رأس المال العامل :

- احتياج في رأس المال العامل موجب: تحدث عندما ال تغطي الديون قصيرة الأجل من دون

السلفيات المصرفية احتياجات الدورة الممثلة في الأصول المتداولة من دون القيم الجاهزة

- احتياج في رأس المال العامل سالب: المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل وذلك بعد

تغطية كل احتياجات التمويل الدورية

- احتياج في رأس المال معدوم: أي عندما تكون الدورة تغطي كل احتياجات التمويل الدورية،

وهنا يتحقق توازن الدورة.(فارس و حمريط ، 2019_2020، صفحة 27)

الخزينة الصافية :TN هي عبارة عن مجموعة من الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة الدورة

الاستغلالية , أي يمكن للمؤسسة أن تتصرف فيه من قيم جاهزة(ندى، 2014_2015، صفحة 25)

وتحسب بالعلاقة التالية :

TN = القيم الجاهزة – السلفيات البنكية

TN = BRF-FR

تحليل نتائج الخزينة

خزينة موجبة:في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل هذا يعني

أن المؤسسة تمتلك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل؛

خزينة سالبة:في هذه الحالة يكون رأس المال العامل اقل من احتياجات رأس المال العامل، هذا يعني

أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الكلية أي أن المؤسسة في حالة حرجة ؛

خزينة صفرية(مثلى) :في هذه الحالة يكون كل من رأس المال العامل و احتياج في رأس المال

العامل متساويان، أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاما

المالية،بالإضافة إلى أنه تتحكم جيدا في توازنها المالي لكن من الصعب الوصول إلى مثل هذه

الحالة على المدى القصير؛ وعليه يمكن القول أن الخزينة المثلى هي بمثابة هامش أمان بالنسبة

للمؤسسة لأنه لا يوجد إفراط و لا تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت ؛ (أمينة ،

2015_2016, p. 9)

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

لكي يتحقق التوازن المالي داخل المؤسسة لا بد من تحقق الشروط التالية:

الشرط الأول: يجب أن يكون رأس المال العامل موجب ($FR > 0$)، ويتحقق ذلك عندما تتمكن

المؤسسة من تمويل الأصول الثابتة اعتماداً على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات المؤسسة اعتماداً على الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل، والمتمثلة في رأس المال والديون المتوسطة والطويلة الأجل.

الشرط الثاني: يجب أن يغطي رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل أي أن $FR >$

BFR ، إذ لا يكفي أن يكون رأس المال العامل موجب بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية

احتياجات دورة الاستغلال.

الشرط الثالث: خزينة موجبة، ويتحقق ذلك بتحقق الشرطين السابقين، وبذلك تتمكن المؤسسة من

تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية بواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة

في المتاحات. (حليمة، التحليل المالي تكوين، 2023)

1_3_3 نسب المالية :

نسبة السيولة العامة: تسمى نسبة التداول ويتم حساب نسب التداول بقسمة مجموع الأصول المتداولة

على مجموع الخصوم المتداولة، و تعتبر هذه النسبة مؤشراً لمدى قدرة المؤسسة على سداد الخصوم

المتداولة التي هي التزامات قصيرة الأجل، من الأصول المتداولة التي يمكن تحويلها إلى نقدية في

المدى القصير. (ابراهيم هـ، 2006، صفحة 74)

وهكذا حسب العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{مجموع الأصول المتداولة} / \text{مجموع الخصوم المتداولة}$$

نسبة التمويل الدائم تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، فإذا كانت

هذه النسبة أقل من الواحد الصحيح، فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا ما يدل على أن جزء

من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض القصيرة الأجل، أما إذا كانت النسبة أكبر من الواحد

فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة (مسعود، مختاري، و بوسماحة ، 2017_

2018). ويتم حساب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

نسبة التمويل الخاص: تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الأموال الخاصة، فإذا كانت هذه النسبة اقل من 1 هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية (عزالدين و صابر، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي، 2021، صفحة 117) و تحسب بالطريقة التالية :

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

نسبة الاستقلالية المالية: وتفيد هذه النسبة في المقارنة بين أموال المؤسسة والأموال المقترضة من الغير بمختلف آجالها، أي أنها تعيد في تبيان أهمية إجمالي الديون الأجنبية من الغير بالنسبة للأموال المؤسسة الخاصة . (عزالدين و صابر، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي ، 2021، صفحة 117) و تحسب بالطريقة التالية :

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

القدرة على السداد: تعتبر مؤشر للمقرضين يساعد على منح قرض للمؤسسة من عدمه ذلك لأن ملف القرض يحوى كل المعطيات المالية التي تساعد المقرض على حساب نسبة القدرة على السداد ومن ثم اتخاذ القرار (مسعود، مختاري، و بوسماحة ، 2017_2018 ، صفحة 45) و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{القدرة على السداد} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

نسبة المردودية الاقتصادية: تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح (عزالدين و صابر، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي ، 2021، صفحة 117) . و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الميزانية}}$$

نسبة المردودية المالية: تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من أموالها (عزالدين و صابر، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي، 2021، صفحة 117) و تحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مرؤوس الأموال الخاصة}}$$

1-3-4- الجهات المستفيدة من التحليل المالي:

تعد الجهات المستفيدة من التحليل المالي وتسعى كل جهة منها إلى الحصول على إجابات ملائمة حول مجموعة الأسئلة التي تمس مصالحها، وعلى المحلل المالي مراعاة متطلبات الجهات المستفيدة وكفاءتها، فمنها من هو على قدر كبير من المعرفة ويحتاج إلى حقائق عامة وسهلة الفهم، خالية من التعهدات العلمية المتخصصة.

بناء عليه يمكن تقسيم الجهات المستفيدة للتحليل المالية حسب درجة اهتمامها بنتائج التحليلي المالي إلى: (حمزة، دور التحليل المالي في تحسين جودة التدقيق الخارجي، 2016، صفحة 53)

أ) المستفيدين داخل المؤسسة:

يقصد بهم المستويات الإدارية المختلفة في المؤسسة ابتداء من رئيس مجلس الإدارة مروراً بمجلس الإدارة والمدير العام ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام ... الخ.

ب) المستفيدين من خارج المؤسسة:

يقصد بهم كافة الأطراف من خارج المؤسسة التي تتعامل مع نتائج التحليل المالي الخاص بالمؤسسة ونظراً لأن اهتمامات هذه المجموعة غير متجانسة أو غير متشابهة فقد وجد أن من الأنسب تقسيمها إلى ما يلي:

* المستفيدين ممن ترتبط مصالحهم مباشرة بالمؤسسة:

يقع ضمن هذه المجموعة المساهمون وهم المستثمرون الحاليون، يضاف إليهم المستثمرون المتوقعون في المستقبل والمقرضون على اختلاف فئاتهم من بنوك ومؤسسات مالية تجارية وصناعية، الإقراض الحكومية، الدائنون التجاريون وحملة السندات، ويقع ضمن هذه المجموعة الحسابات والموظفون والعاملون في المؤسسة.

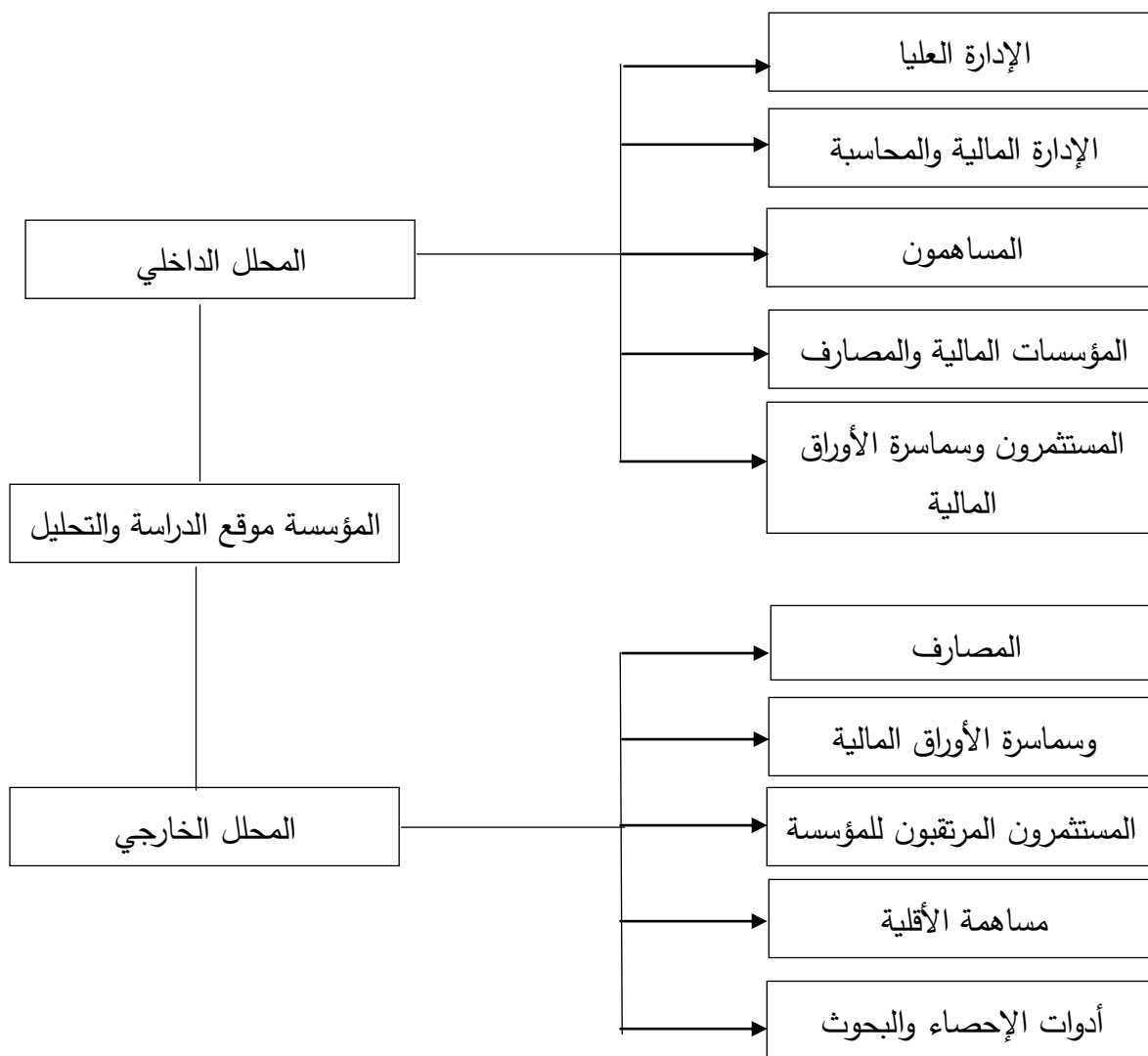
* المستفيدون ممن ترتبط مصالحهم بالمؤسسة بصورة غير مباشرة:

ويقع ضمن هذه المجموعة من المستفيدين تربطهم مصالح واهتمامات رابطة يصعب تحديدها بدقة أو شكل محدد إلا أن لهم بناء عليها قرارات تؤثر على أعمالهم بشكل مباشر، ويقع ضمن هذه المجموعة الأجهزة الرقابية الحكومية والبورصات وأجهزة التخطيط الحكومية وأجهزة الغربية

الجزء النظري – دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

ومراكز البحث العلمي والباحثون المتخصصون والصحافة الاقتصادية ومجلس الغرف الصناعية والغرف التجارية.

الشكل رقم (01) : وضع المحلل المالي بالنسبة للتنظيم والأطراف التي يخدمها:



المصدر: (حمزة، دور التحليل المالي في تحسين جودة التدقيق الخارجي، 2016، صفحة 53)

خلاصة الفصل الأول

تم في هذا الجانب مناقشة بعض وأهم الأدوات المالية والمعايير والمؤشرات التي يستند إليها تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويمكن القول على أن عملية التحليل الذي يقوم بها المحلل داخل المؤسسة تساعد على اكتشاف نقاط قوة وضعف والانحرافات ومحاولة علاجها، كما عرفنا أن التحليل المالي عامل رئيسي ومهم في اتخاذ القرارات في المؤسسة.

الجزء التطبيقي

دراسة حالة مؤسسة سوناطراك
"محطة الضخ 03" بالمسيلة

2 _ الجزء التطبيقي: دراسة حالة سوناطراك محطة الضخ 03 بالمسيلة

تمهيد:

بعد تناولنا في الجانب النظري للتحليل المالي وتعرفنا على الأدوات التي تخدم التحليل المالي اتضح لنا جميع المفاهيم النظرية لذا سنقوم بإسقاط ما اكتسبناه في الجانب النظري على أرض الميدان، فكانت دراسة على شركة سوناطراك التي تعتبر من أهم المؤسسات الوطنية وبالنظر لحجم الشركة فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى لقسم الإدارة سوناطراك ولهذا تم تقسيم هذا الجزء على النحو التالي:

أولاً: تقديم شركة سوناطراك فرع مسيلة

ثانياً: عرض القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للفترة 2021_2022

ثالثاً: تحليل القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة للفترة 2021_2022

2-1-1- تقديم شركة سوناطراك فرع مسيلة:

2-1-1-1- تقديم سوناطراك:

SONATRACH (سوناطراك) هي شركة للبحث والإنتاج والنقل والتحويل وتسويق المحروقات (الغازية والسائلة)، أسست بهدف تغطية الاحتياجات الوطنية من المحروقات على المدى الطويل وإنعاش الاقتصاد الوطني بالمرسوم رقم 63-491 المؤرخ في 31 ديسمبر 1963 وكذلك تعتبر المورد الأساسي لجلب العملة الصعبة.

2-1-1-2- لمحة تاريخية حول شركة سوناطراك:

بعد اتفاقيات إيفيان أصبحت الشركة الفرنسية هي صاحبة الكلمة في قطاع المحروقات بالجزائر، تنتج كما تشاء وتسوق كما تشاء، فقد استغلت هذه الفرصة لترفع أرباحها أكثر ما يكون غير عابئة بمستقبل اقتصاد الجزائر، فالجزائر لم تملك في سنة 1962 سوى مليون طن من البترول الخام من مجموع 20.7 مليون، أي بنسبة 10.5% من الإنتاج الإجمالي، ونظرا لأن أغلب دخل الجزائر في ذلك الوقت من النفط والخمور، وأن عملية التنمية تتطلب رؤوس أموال كبيرة فقد أدركت الجزائر أن وضع وتطبيق سياسة رشيدة في قطاع الطاقة من شأنه أن يعجل عملية التنمية. في ظل هذه الشروط وانطلاقا من هذه الاعتبارات رأى المسؤولون ضرورة قيام شركة وطنية تعتنى بشؤون النفط لأنه لا يعقل أن تبقى الجزائر البلد المنتج للمحروقات دون أن تستغلها. صدر المرسوم الذي ينص على قيام شركة سوناطراك الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات تحت رقم 63-491 المؤرخ في 31 ديسمبر 1963، وظهر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية الصادرة في 10 جانفي 1964 ولقد حدد أهدافها (شركة سوناطراك) على أساس أن تكون أداة الدولة الفعالة للاستثمارات في ميدان المحروقات.

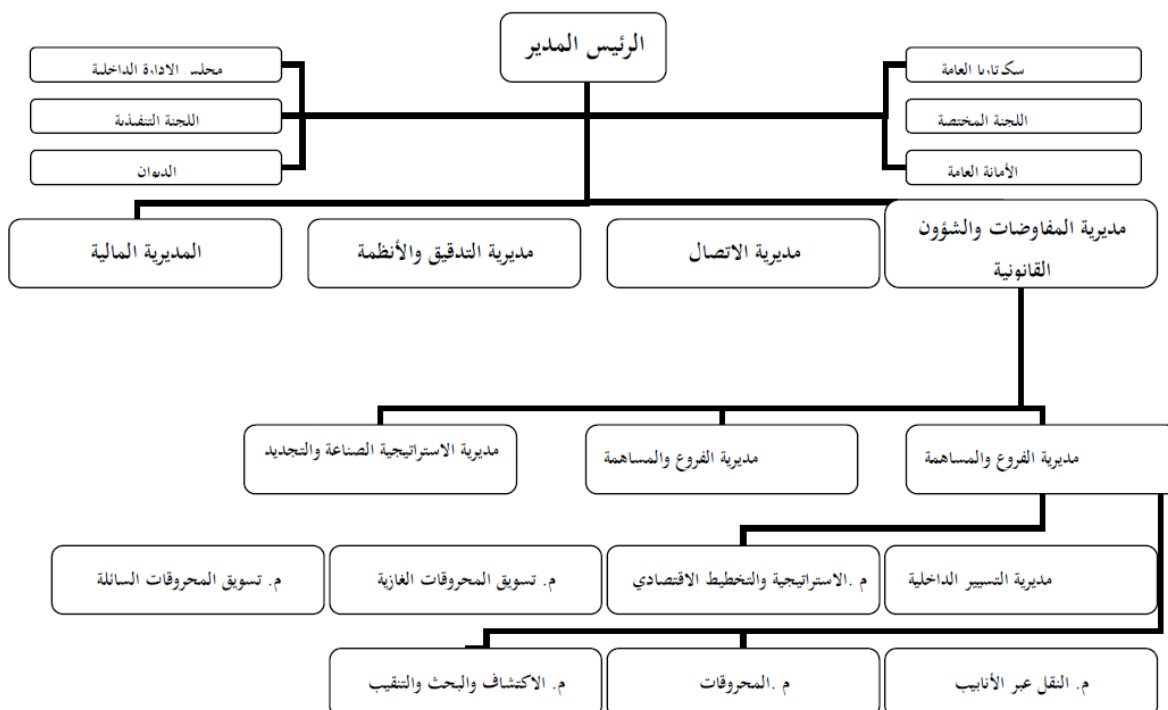
وكانت هذه الأهداف كما يلي:

- شراء وبيع المحروقات.

- إعداد وإنجاز دراسات تمهيدية متعلقة ببناء وسائل النقل البرية والبحرية للمحروقات واستغلال هذه الوسائل.

- تنفيذ كل ما يتعلق بالشركة من عملية مالية وغيرها.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناطراك:



المصدر: مصلحة تسيير الموارد البشرية بمؤسسة سوناطراك

2-1-3- محطة الضخ الثالثة لولاية المسيلة

تعتبر محطة الضخ الثالثة لولاية لمسيلة محطة نقل وتميرير البترول عبر الأنابيب حيث

تهدف بدرجة أولى إلى إعادة ضخ المادة الكربوهيدراتية السائلة الواردة من محطة الضخ الثانية ببسكرة SP2 باتجاه المديرية الجهوية بجاية RTC كما تقوم المحطة بصيانة معدات الضخ والمحافظة عليها من خلال مصالحها المختلفة.

أ- الموقع الجغرافي:

يحدها من كافة الجوانب الأربعة (شمال، جنوب شرق غرب) المزرعة الجماعية (EAC

BELKOB) يمكن الوصول إليها عن طريق الاتصال RN45 المسيلة-بوسعادة

محطة الضخ p3 لتابعة إقليمياً " ما إلى المديرية الجهوية في بجاية تقع في الجهة الجنوبية الغربية لولاية المسيلة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 45 أي بالمنطقة الصناعية لولاية، وتبعد حوالي 248 كم من الجزائر العاصمة، تم تشغيلها أول مرة في 1959 مع الخط 24 يوصل الربط بين حوض الحمراء

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

والمدرية الجهوية بجاية حيث تختص هذه المحطة في ضخ البترول نحو ميناء بجاية عبر الأنبوب OB1 والذي يمتد من حاسي مسعود إلى غاية ميناء بجاية، حيث يمتد هذا الأنبوب عبر ثمانية محطات رئيسية وهي SP1 بحاسي مسعود و SP2 ببسكرة و ps3 بالمسيلة ثم يصل للمحطة الأخيرة TM بميناء بجاية، وأربع محطات وسطية هي: SPD, SPC, SPSSPPA.

يبلغ عدد عمالها 61 عامل حسب الوثائق المقدمة من طرف المسيرين ويعلمون وفق نظام متواصل متكون من ثلاث نوبات الصباحية والمسائية والليلية.

إلا أنها أنشأت هذه المحطة لأجل الضخ البترول القادم SP2 من بسكرة بكمية

تساوي 2200م³/سا عبر أنبوب قطره 24 بوصة، هذا الأنبوب باستطاعته نقل 2560م³/سا.

ويتم تخزين البترول الخام بواسطة خزائين مؤقتين سعة كل خزان 8750م³ وكل خزان يكون

فيه البترول الصافي يستعمل عن طريق المحركات الخمس، ويسمح لمحطة الضخ أن تعمل بشكل أوتوماتيكي والذي يضمن عملية نقل البترول، علما أن أكبر مستوى ارتفاع الأنبوب يقع بالسلطنة في النقطة الكيلو مترية 533 تبعد عن المحطة بـ 47 كم باتجاه ميناء بجاية.

- مهام محطة الضخ رقم 3:

من أولويات نشاط المحطة و ps3 بالمسيلة:

- الاستثمار والبحث في المحروقات.

- استغلال النظام الهيدروكربوني.

- تجميع وتحويل الغاز.

- النشر في الأسواق الأوروبية ومنه جلب العملة الصعبة.

- النقل على تقنية شبكة القنوات.

- مكونات محطة الضخ رقم 3:

تتكون من المحطة على مجموعة من: خمسة محركات ضخ موضوعة على شكل متوازي،

تتغذى بواسطة ثلاث مضخات كهربائية من نوع بوستار PompeosPopsters مغطوسة عموديا

على بطابقين بقوى 235 حصان وسرعة 1465 دورة في الدقيقة وبضغط دفع أقصاه 09 بار.

كما تتكون من خمس مضخات من نوع "قينار" Pompes Ginar بـ 1906 حصان ذات

سرعة أقصاه 600م³ ومحركين كهربائيين 1500 حصان.

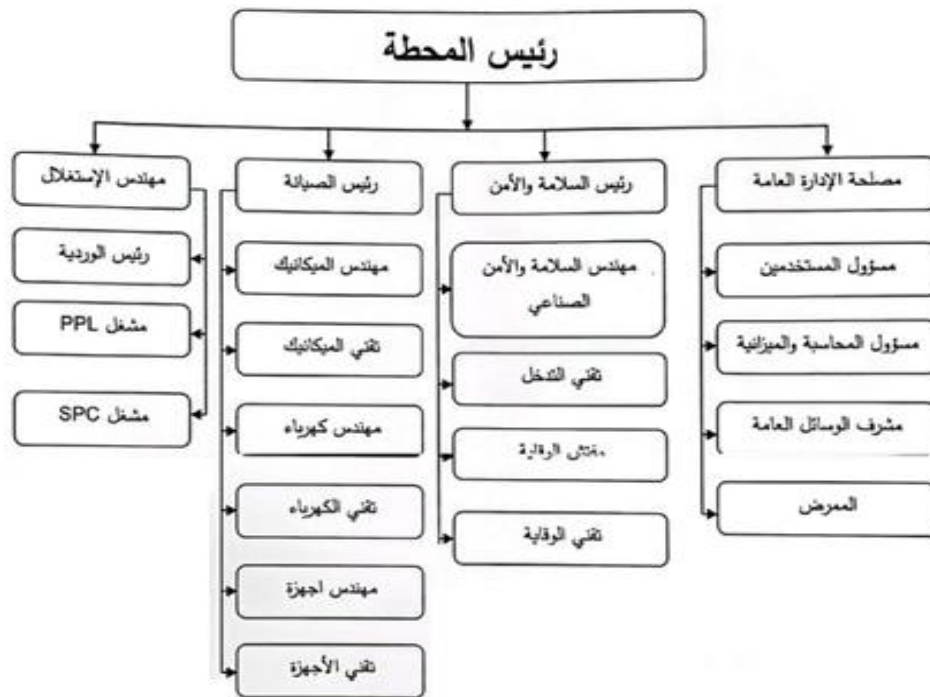
الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

كما تتكون من ثلاثة خزانات Bacs منها اثنين لتخزين البترول (A1-3A23) وواحد لتخزين المياه (B302) ويستعمل للأمان عند حدوث خطر ما كارتفاع الحرارة أو حدوث حريق والاستعمال الشامل للمؤسسة.

ب- الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

لكل مؤسسة باختلاف مجال عملها هيكل تنظيمي بين ترتيب موظفيها وعمالها وذلك حسب دور ومهام كل منهم، والتالي هو الهيكل التنظيمي لمحطة الضخ الثالثة بالمسيلة، مجال دراستنا التطبيقية.

الشكل رقم (03) : الهيكل التنظيمي لمحطة الضخ بالمسيلة SP3



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ج- شرح الهيكل التنظيمي:

يتسلسل الهيكل التنظيمي محطة SP3 على النحو التالي:

- 1- رئيس مجموعة محطات **chef groupe station**: هو المدير المسير، بحيث يشرف على جميع مصالح المحطة وله صلاحيات التدخل في جميع العمليات التي تتم داخل مصالح المحطة التي تربط بالمديرية الجهوية بجماعة والإدارة المحيطة بها (الولاية، والإدارة المحلية). حيث يساعد ذلك كل من:

- المسير الإداري للمحطة Adm Gestionnaire
- رئيس فرع الصيانة entretien.
- مهندس الاستغلال exploitation Ingénieure.
- رئيس فرع الأمن والوقاية (التدخل) Sécurité Et Intervention
- رئيس فرع الأمن الأشغال chef De Travaux.
- رئيس فرع التعاضدية Intendance.

وتتكون هذه المصالح حسب الهيكل كالتالي:

1- مصلحة المسير الإداري للمحطة: ولهذه المصلحة ثلاث علاقات هي:

- المدير الجهوي ببيجاية.
- مختلف المصالح داخل المحطة.
- العلاقات الخارجية التي تتمثل بشتى المؤسسات الإدارية والهيئات المحلية.
- وتنقسم هذه المصلحة إلى أربعة دوائر حسب المخطط الإداري لها:
- دائرة الإدارة والوسائل الاجتماعية.
- دائرة المالية.
- دائرة الموارد البشرية.
- دائرة التموين والنقل.

2- مصلحة المستخدمين:

حيث تقوم هذه المصلحة بمتابعة الأعمال الإدارية للعمال الدائمين وكذا الحياة المهنية منذ تشغيلهم إلى غاية خروجهم للتقاعد وإلى غير ذلك.

3- فرع الصيانة:

تهتم هذه المصلحة بكل ما يتعلق بالجانب الميكانيكي مثل الآلات الكهربائية... الخ، وكذلك لتجنب حدوث الأعطاب في المحركات الضخ وتقوم بالمراقبة اليومية لكامل التجهيزات المحطة وذلك لتأمين السير الحسن لعملية الضخ.

4- مصلحة الاستغلال:

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

حيث تضم مهندسين رؤساء لتشغيل الآلات أما الأعوان التابعين لها فمهمتهم عملية الضخ في مكان عملهم بقاعة المراقبة وتحتوي على أجهزة دقيقة جداً خاصة بعملية الضخ وكذا أجهزة الأمن والسلامة، وتعمل بنظام إلكتروني دقيق وجد ذكي.

5- مصلحة الأشغال:

حيث يتركز عمل هذه المصلحة على القيام بدورات حول الأنبوب الناقل للبترول، والتدخل في حالة حدوث تسريبات وحمائتها في حالة التغيرات الجوية (أمطار، ثلوج...) حسب نقط كيلو مترية محسوبة.

6- مصلحة التعاضدية والوسائل العامة:

حيث تسهر هذه المصلحة على إطعام العمال وهذا بمراقبة المشتريات التي تخص الجانب الغذائي، وكذلك هي مسؤولة عن تقديم خدمات لزوار القادمين خارج المحطة من أجل العمل القائم بينهم وبين المحطة.

2-2- عرض القوائم المالية الخاصة لشركة سوناطراك وتحليلها

سنقوم في هذا المبحث بدراسة وتحليل الميزانية المالية لمؤسسة سوناطراك باستخدام مؤشرات التوازن المالي من رأس المال العامل، أنواعه، احتياجات رأس المال العامل وصولاً للخزينة مع تفسيرها، وقبل التطرق لهذه النقاط سنقوم بعرض الميزانية المالية للشركة.

2-2-1- عرض الميزانية الأولية لسنة 2022

تعتبر الميزانية المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة الوحدة والتي من خلالها تتمكن المديرية من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للشركة.

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

الفرع الأول: الميزانية المالية المختصرة

جدول رقم (01): الميزانية المختصرة للأصول

البيان	% 2021	سنة 2021	سنة 2022	% 2022
الأصول الثابتة	95.4%	52964299798,09	52712075380,85	88.5%
مجموع الأصول الثابتة	95.4%	52964299798,09	52712075380,85	88.5%
الأصول المتداولة:				
قيم الاستغلال	4%	2120684981,74	2231528562,76	3.75%
قيم قابلة للتحقق	0.5%	425875283.14	431813538.77	0.7%
قيم جاهزة	0.1%	7799689.08	41620431.40	7.05%
مجموع الأصول المتداولة	4.6%	2554341953.96	6825962532.93	11.5%
مجموع الأصول	100 %	55518641752,05	59538037913,78	100 %

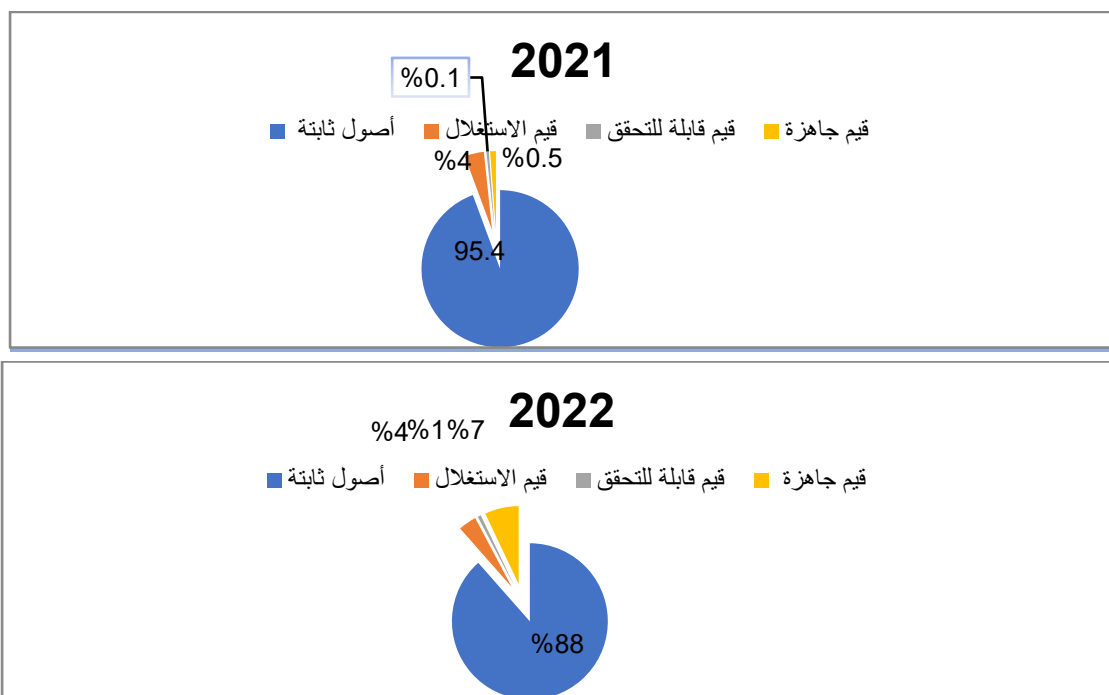
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

من أجل جعل قراءة المعطيات الميزانية المختصرة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة أكثر وضوحاً و

سهولة نقوم بتمثيلها بيانياً بالاعتماد على طريقة الدوائر النسبية كما يلي :

الشكل رقم (04) يوضح : التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة سوناطراك بالمسيلة جانب

الأصول خلال الفترة 2021_2022



المصدر : من إعداد الطالبتين على الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

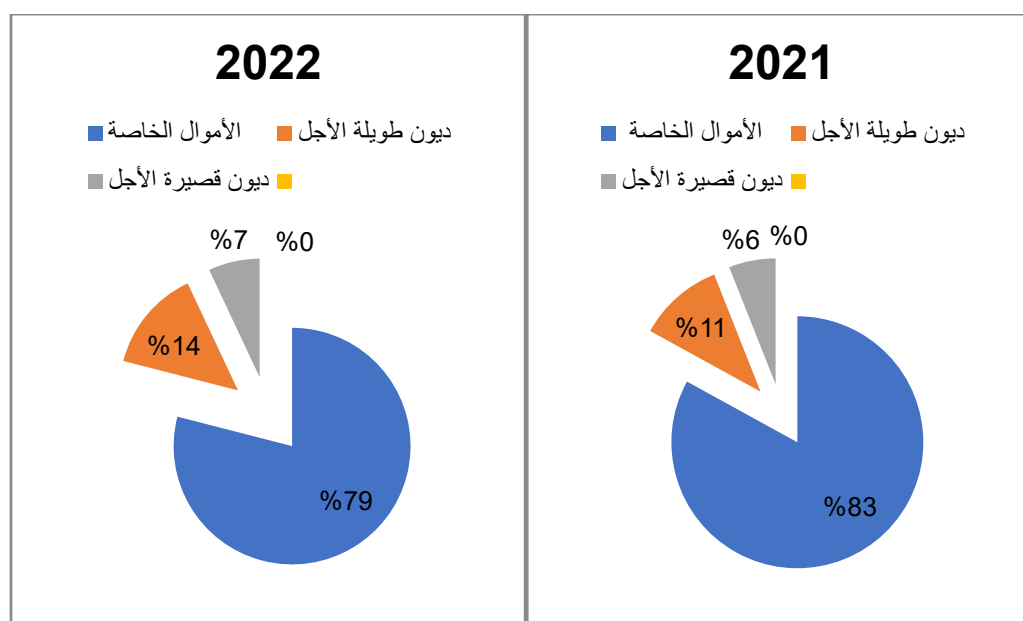
من خلال الميزانية المالية لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة خلال الفترة 2021_2022 و التمثيل البياني لتركيبية أصولها , نلاحظ أن الأصول الثابتة للمؤسسة قد انخفضت بنسبة 6.9% ونلاحظ زيادة معتبرة في القيم الجاهزة وهذا ما يدل على سوء استغلال المؤسسة لهذه القيم , و أن قيم قابلة للتحقق سجلت زيادة طفيفة بنسبة 0.2% , أما عن قيم الاستغلال فتقريبا ثابتة وهذا يدل على ثبات تصريف مخزوناتها .

جدول رقم (02) : الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

البيان	سنة 2021	سنة 2021	سنة 2022	سنة 2022
الأموال الدائمة				
الأموال الخاصة	46433733093.69	83%	47339350822.48	79%
ديون طويلة الأجل	5913899239.51	11%	8388920274.73	14%
مجموع الأموال الخاصة	52347622333.20	94%	55728271094.21	93%
ديون قصيرة الأجل	3171009418.85	6%	3809766819.57	7%
مجموع الخصوم	55518641752,05	%100	59538037913,78	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة.

الشكل رقم (05) يوضح التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة سوناطراك بالمسيلة جانب الخصوم خلال الفترة 2021_2022



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لمؤسسة سوناطراك بالمسيلة .

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

من خلال الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة سوناپراك ك بالمسيلة خلال الفترة 2021_2022 والتمثيل البياني لتركيبية خصومها , نلاحظ أن اتجاه تغير الأموال الخاصة خلال الفترة المدروسة في تناقص بنسبة 4% حيث سجلت أعلى نسبة لها في 2021 كانت 83% , أما الديون قصيرة الأجل فتبعت سلوكا معاكسا للأموال الخاصة حيث ازدادت بنسبة 1% بعد ما كانت في 2021 تقدر نسبتها 6% أصبحت في 2022 نسبتها 7% , ولاحظنا كذلك في الديون طويلة الأجل تغير نسبي يقدر ب 3% حيث ارتفعت سنة 2022 بنسبة 14% بعد ما كانت نسبتها سنة 2021 تقدر ب 11% .

2-2-2- تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة مؤشرات التوازن المالي

حتى تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن تمول أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة وتمول عناصر الأصول المتداولة عن طريق الديون لأجل. ويمكن تحليل الهيكل المالي ومعرفة مصادر تمويل المؤسسة من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة لسنة 2022.

رأس المال العامل:

إن من أهم المؤشرات التي تستخدم لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة نجد رأس المال العامل والجدول الموالي يوضح لنا حساب مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة سوناپراك بالمسيلة لسنة 2022.

ويحسب وفق العلاقة التالية:

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

جدول رقم (03) : مختلف رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة سوناپراك بالمسيلة سنة 2022

البيان	سنة 2021	سنة 2022
الأموال الدائمة	52347622333.20	55728271094.21
الأصول الثابتة	52964299798,09	52712075380,85
رأس المال العامل الدائم	-616677464.89	3016195713.36
رأس المال العامل الإجمالي (مجموع الأصول المتداولة)	2554341953.96	6825962532.93
مجموع الخصوم الأموال الخاصة	55518641752,05	59538037913,78
	46433733093.69	47339350822.48
رأس المال العامل الأجنبي	9084908658.36	12198687091.30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن تسجيل عدة ملاحظات هي:

أ- بالنسبة لرأس المال العامل الدائم: نلاحظ من خلال الجدول 03 أن رأس المال العامل الدائم

موجب وهذا يدل على أن المؤسسة في توازن مالي لا بأس به، وهذا ما يؤدي إلى زيادة ثقة

المتعاملين الماليين مع المؤسسة، كما يدل التوازن المالي الذي تتمتع به المؤسسة على أن هناك

هامش أمان تستطيع تسديد التزاماتها اتجاه الغير كتسديد قروضها قصيرة الأجل في حالة عدم توافق

آجال تحويل الأصول المتداولة إلى سيولة مع استحقاقية الديون قصيرة الأجل.

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

ب- بالنسبة رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموعة الأصول المتداولة المتعلقة بنشاط الاستغلال

للمؤسسة التي تدور وتتحول إلى سيولة في مدة أقل من سنة.

رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة = قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة.

نلاحظ من الجدول رقم 03 تزايد في رأس المال العامل الإجمالي ويعود ذلك إلى تغطية جميع

أصولها المتداولة والتي تستعمل لدورة استغلالية واحدة أي أن المؤسسة تمتلك سيولة معتبرة.

ج- بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي: هو ذلك الجزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال

العامل الإجمالي أو الأصول المتداولة.

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة = مجموع الديون.

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

إن القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة يعني أن المؤسسة مستقلة مالياً أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها، وكذلك القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي يعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية وبسهولة.

حساب احتياجات رأس المال العامل: هو الفرق بين الاحتياجات الدورية المهمة والموارد الدائمة في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، عليها أن تغطي مخزونات ومدينوها بالديون قصيرة الأجل، فإذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أجنبية مدتها عن دورة واحدة. ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

$$\text{احتياج رأس المال العامل} = (\text{قيم الاستغلال} + \text{القيم غير الجاهزة}) - (\text{د.ق.أ} - \text{السلفات المصرفية}).$$

جدول رقم (04) : احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة سوناپراك

البيان	سنة 2021	سنة 2022
أصول متداولة	2546560264.88	2663342101.52
خصوم متداولة	3171009418.85	3809766819.57
احتياجات رأس المال العامل	-624449153.97	-1146424718.05

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن الديون أكبر من الأصول المتداولة وهذا يدل على اللجوء المفرط للمؤسسة للقروض قصيرة الأجل لتغطية أصولها المتداولة وزيادة الأنشطة التشغيلية ولهذا لا بد من مراجعة الاستراتيجية المالية المتبعة.

الخزينة الصافية Tn: هي عبارة عن مبلغ القيم الجاهزة أو المتاحة الفعلية وهي الفرق بين الموارد المستعملة في تمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط خلال فترة زمنية معينة . وتحسب الخزينة كالتالي

حساب الخزينة: يتم حساب الخزينة وفق العلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{سلفات مصرفية}$$

أو من خلال العلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال}$$

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

وتأخذ الخزينة الحالات الثلاثة التالية :

خزينة موجبة أي $BFRg > FR$ في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة بتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن .

خزينة سالبة أي $BFRg < FR$ المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطالب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية ، وأحيانا تلجأ لبيع بعض المواد الأولية.

خزينة معدومة أي $FR = BFR$ بمعنى أننا أمام الخزينة المثلى.

جدول رقم (05) : يوضح الخزينة لمؤسسة سوناپراك بالمسيلة

سنة 2022	سنة 2021	البيان
3016195713.36	616677464.89	- رأس المال العامل الصافي.
-1146424718.05	-624449153.97	احتياجات رأس المال العامل.
4162620431	7771689	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة موجبة وهي وضعية حسنة للمؤسسة بحيث نلاحظ ارتفاع قيمة الخزينة في سنة 2022 ويعود سبب هذا الارتفاع إلى الزيادة في القيم الجاهزة خلال السنة

2-2-3- تحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة النسب المالية

من خلال الميزانيات المالية السابقة سنقوم بحساب وتحليل مختلف النسب المالية.

حساب نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في

آجالها المحددة، وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة موضوع الدراسة.

أ -نسبة السيولة العامة: تعبر هذه النسبة على عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول الجارية

تغطية الخصوم المتداولة، وتحسب كالتالي:

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

نسبة السيولة العامة = مجموع الأصول المتداولة / مجموع الخصوم المتداولة.

-النسبة : <1معناه أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، بمعنى آخر أنها قادرة على الدفع .

-النسبة: >1 المؤسسة في وضعية حرجة وعليها أن تزيد في قيمة الأصول المتداولة أو تنقص من الديون قصيرة الأجل.

نسبة السيولة العامة تبين لنا كيفية التحول التدريجي للأصول المتداولة إلى سيولة بهدف مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل، وتحسب انطلاقاً من العلاقة التالية

نسبة السيولة العامة = مجموع أصول المتداولة / مجموع الخصوم المتداولة

جدول رقم (06) : نسبة السيولة العامة لسوناطراك بالمسيلة

البيان/السنوات	سنة 2021	سنة 2022
مجموع أصول متداولة	2554341953.96	6825962532.93
مجموع خصوم متداولة	3171009418.85	3809766819.57
السيولة العامة	0.80	1.80

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ من أن نسبة السيولة لسنة 2022 هي 1.8 أكبر من 1 وهذا يدل على وجود رأس

المال العام موجب، أي أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة وبالتالي يمكنها من مواجهة الالتزامات المالية قصيرة الأجل. بمعنى آخر قادرة على الدفع، كما نلاحظ أن هذه النسبة ارتفعت ب 1 مقارنة

بسنة 2021

د- نسبة سيولة الاصول: فئة من المقاييس المالية التي يتم استخدامها لتحديد قدرة الشركة على سداد ما عليها من ديون قصيرة الأجل حيث الالتزامات. و تحسب كالتالي :

نسبة سيولة الأصول = الأصول الجارية / مجموع الأصول

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناطراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

جدول رقم (07) : نسبة سيولة الأصول لسوناطراك بالمسيلة

البيان / السنوات	سنة 2021	سنة 2022
الأصول الجارية	2554341953.96	6825962532.93
مجموع الأصول	55518641752,05	59538037913,78
سيولة الأصول	0.04	0.11

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مالية مشتركة

نلاحظ من الجدول أن نسبة سيولة الاصول خلال سنة 2022 هي 0.11 أي أصغر مقارنة

بالنسبة المرجعية 0.5 أي ان قيمة الاصول الثابتة اكبر من قيمة الأصول المتداولة ويعني ذلك أن

الاستثمارات مرتفعة وبالتالي تعطي إمكانية تحسين مردودية المؤسسة

نسب التوازن الهيكلي: تمكن هذه النسب من اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل

الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة. حيث تبين الارتباط الموجود بين رأس المال

والالتزامات المترتبة عليها، وعليه فان حساب النسب المالية المتعلقة بالمديونية تعتبر في غاية من

الأهمية بحيث تعرض درجة الخطر المالي الذي يواجه المؤسسة.

أ-نسبة التمويل الدائم

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الموارد الثابتة، فإذا كانت هذه النسبة اقل

من 1 هذا يعني أن جزء من الأصول غير جارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية.

و تحسب كالتالي :

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأصول الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

جدول رقم (08) : نسبة التمويل الدائم

البيان / السنوات	سنة 2021	سنة 2022
الاموال الدائمة	52347622333.20	55728271094.21
الاصول الثابتة	52964299798,09	52712075380,85
نسبة التمويل الدائم	0.98	1.06

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم في سنة 2022 اكبر من النسبة المرجعية 1 هذا يعني انها تحقق مبدأ التوازن في التمويل حيث أنها من جهة تحافظ على عدم الوقوع في حد لتصريف البضائع ومن جهة أخرى لا يكون الاعتماد على الديون طويلة الاجل

ب-نسبة التمويل الخاص

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الأموال الخاصة، فإذا كانت هذه النسبة اقل من 1 هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية. وتحسب كالتالي :

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

جدول رقم (09) : نسبة التمويل الخاص

البيان / السنوات	سنة 2021	سنة 2022
الأموال الخاصة	46433733093.69	47339350822.48
الاصول الثابتة	52964299798,09	52712075380,85
نسبة التمويل الخاص	0.88	0.89

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

بما أن هذه النسبة أقل من 1 فإن ذلك يعني أن الأصول غير جارية لم تمول كلها عن طريق الأموال الخاصة

ج- نسبة الاستقلالية المالية

وتفيد هذه النسبة في المقارنة بين أموال المؤسسة والأموال المقترضة من الغير بمختلف آجالها، أي أنها تقيّد في تبيان أهمية إجمالي الديون الأجنبية من الغير بالنسبة للأموال المؤسسة الخاصة. و تحسب كالتالي :

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

جدول رقم (10): نسبة الاستقلالية المالية

البيان / السنوات	سنة 2019	سنة 2020
الأموال الخاصة	46433733093.69	47339350822.48
مجموع الديون	9084908658.36	12198687094.30
نسبة الاستقلالية المالية	0.51	03.88

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

الاستقلالية المالية تقوم بمقارنة الأموال الخاصة بالديون، ونلاحظ من خلال الجدول رقم

(12) أن هذه النسبة مرتفعة خلال فترة دراسة سنة 2022 أي يوجد ضعف في الديون وتغطيتها الأموال الخاصة بنسبة 3.88 حيث كانت هذه النسبة 0.51 سنة 2021 وانخفضت سنة 2022 وراجع

ذلك لارتفاع مجموع الديون خلال هذه السنة ومنه المؤسسة معتمدة على التمويل الداخلي

د - نسبة القدرة على السداد: تهدف هذه النسبة إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد

مختلف ديونها باستخدام أصولها الثابتة، وذلك في حالة تصفية المؤسسة وبيع ممتلكاتها، يتم حسابها انطلاقاً من الصيغة التالية:

$$\text{نسبة القدرة على السداد} = \text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

جدول رقم (11) : نسبة القدرة على السداد

البيان/ السنوات	سنة 2021	سنة 2022
مجموع الديون	9084908658.36	12198687094.30
مجموع الأصول	55518641752,05	59538037913,78
نسبة القدرة على السداد	0.16	0.20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم مالية للشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المتحصل عليها خلال سنة 2022 أقل من الواحد حيث

بلغت 0.20 وهي نسبة متدنية، وهذا يعني أن المؤسسة لها القدرة الكبيرة على سداد ديونها في

الأجال الطويلة والمتوسطة لأن مجموع الأصول أكبر من مجموع الديون

- نسب المردودية: يقصد بالمردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في

تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية.

أ-نسبة المردودية الاقتصادية

تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح.

و تحسب كالتالي :

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{مجموع الميزانية}$$

الجزء التطبيقي - دراسة حالة مؤسسة سوناپراك "محطة الضخ 03" بالمسيلة

جدول رقم (12): نسبة المردودية الاقتصادية

البيان / السنوات	سنة 2021	سنة 2022
النتيجة الصافية	-2306665509.54	-11915814819.83
مجموع الميزانية	55518641752,05	59538037913,78
نسبة المردودية الاقتصادية	0.04	0.2

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ أن المردودية الاقتصادية لسنة 2022 ضعيفة في المؤسسة وهذا راجع للارتفاع الكبير لأصول المؤسسة مقارنة بنتيجة الاستغلال التي تحققتها.
ب نسبة المردودية المالية: تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من أموالها .

وتحسب كالتالي :

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رؤوس الأموال الخاصة}}$$

جدول رقم (13) : نسبة المردودية المالية

البيان / السنوات	سنة 2021	سنة 2022
النتيجة الصافية	-2306665509.54	-11915814819.83
رؤوس الأموال الخاصة	46433733093.69	47339350822.48
نسبة المردودية المالية	0.05	0.25

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للشركة

نلاحظ أن المردودية المالية في المؤسسة ضعيفة لكنها ارتفعت في سنة 2022 ويرجع هذا إلى كفاءة المؤسسة في استغلال الأموال الخاصة

خلاصة

نظرا للهدف الذي تسعى إليه المؤسسة وهو البقاء والاستمرارية وتحقيق الأرباح والوصول الى الأهداف المسطرة بكل فعالية يتطلب منها القيام بإتباع طريقة وقائية تتمثل في التحليل المالي لذلك فقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على دور ا لتشخيص المالي لشركة سوناطراك فبدأنا بتقديم تعرف شامل لها ثم عرضنا الميزانية المالية لستني 2021-2022.

من خلال قيامنا بتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي ويمكن القول ان المؤسسة قد تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة 2022 وذلك من خلال تحقيقها لخزينة صافية موجبة لكن رغم هذا إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هذه المتمثلة أساسا في أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة أي أنها حققت توازن مالي واحتياجات رأس المال العامل سالب أيضا هذا ما يفسر أن موارد المؤسسة غطت كل احتياجاتها.

الخاتمة



الفرضية الثانية: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية و النسب من أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة . و القرارات المتخذة عن نتائجها مبنية على معلومات دقيقة مما يؤكد أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

الفرضية الثالثة : من خلال مؤشرات التوازن المالي توصلنا الى أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة بالتالي حققت توازن مالي و احتياج رأس مال العامل سالب اي ان موارد المؤسسة غطت احتياجاتها.

الفرضية الرابعة : من خلال النسب المالية خلال الفترة المدروسة توصلنا الى أن السيولة العام أكبر من الواحد أي أن المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة في مواجهة التزاماتها المالية قصيرة الأجل .

الاقتراحات:

- ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في المؤسسة و اعتباره إجراء تسييري ويجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرف الوضعية المالية للمؤسسة

- ضرورة الارتكاز على المعلومات المتأتية من القوائم المالية

- الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي في المؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة

افاق الدراسة:

في الأخي نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى تهدف إلى إعادة دراسات أخرى على المؤسسات، ولهذا على الباحثين توجيه دراسات على مدى فعالية المؤشرات المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

قائمة المصادر والمراجع



- اسماعيل السبتي، أحمد المهدي الزاوي ، و لقليطي الأخضر. (ديسمبر , 2021). استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية. مجموعة *bein media groupe* القطرية أنموذجا (المجلد 35)، صفحة 429.
- الدباس, سميرة خالد علي. (2 أكتوبر, 2022). التحليل المالي و أنواعه و أهميته للمؤسسات. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 50، الصفحات 14-29.
- العداسي, أحمد مُحمَّد. (2010). التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- بن حميدة ندى. (2014_2015). التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير . المسيلة: dspace.univ-msila.dz
- بن ميمونة فارس، و عبد الناصر حمريط . (2019_2020). قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، علوم التسيير . المسيلة: dspace.univ-msila.dz
- بودهج أمينة. (2015_2016). أثر سلوك الخزينة على التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية. علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، علوم مالية و محاسبية. ورقلة: dspace.univ-ouargla.dz
- بوسيكى حليلة. (04 جوان, 2023). التحليل المالي تكوين. (بوسيكى حليلة، المحرر) ميلة، ميلة، الجزائر : المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصفوف ميلة .
- سعداوي مراد مسعود، فتيحة مختاري، و مُحمَّد الاخضر بوسماحة . (2017_2018). مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية . *مجلة المعيار*، صفحة 45.
- صالح بن زاوي، و مُحمَّد الصغير فارس. (2017\2018). دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي محاسبة و تدقيق*. جامعة المسيلة.

عبد الرؤوف عزالدين، و عويبة صابر. (2021). أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، صفحة 117.

عبد الرؤوف عزالدين، و عويبة صابر. (2021). أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، صفحة 117.

علاوي حمزة. (2016). دور التحليل المالي في تحسين جودة التدقيق الخارجي. مذكرة ماستر. المسيلة: كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
محمد مدحت غسان الخيري. (2013). التحليل المالي والكشف عن الانحراف والإختلاس (المجلد 1). عمان - الأردن: الصايل للنشر و التوزيع.

محمود سحنون. (2003). الاقتصاد النقدي والمصرفي (المجلد 1). الجزائر: دار بهاء للنشر والتوزيع.
مريم ربيعي، و مريم زموري. (2017). مؤشرات التحليل المالي و دورها في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، دراسة حالة سونلغاز بومرداس. كلية العلوم الاقتصادية، قسم إدارة مالية. بومرداس: جامعة بومرداس.

نبيل ذنون الصائغ. (2018). الائتمان المصرفي. دار الكتب العلمية.
هندي منير ابراهيم. (2000م). إدارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات (المجلد 3). مصر: مركز الدلتا للطباعة.

هنري منير ابراهيم. (2006). الادارة المالية مدخل تحليلي معاصر. مصر: مكتب العربي الحديث .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

شهادة تربية

يشهد مسؤولون الترخيص : سوطان الخطي خبر (03) المسلة .
بان الطالب (ة) عسوي في البيضان المولود (ة) في : 01 جويلية 2011م . بـ بوعاصم بجاية .

المسجل (ة) بـ جامعة مستند بوضياف - المسلة .

قد أجرى (ت) تريص نهاية التكوين في التخصص : علوم حالية ومحاسبة .
بـ مؤسسة تربية : سونا طلال و خطي خبر (03) - المسلة .

في الفترة الممتدة بين : 08 ماي 2023 إلى 13 ماي 2023 .

محرر في المسلة في : 03 ماي 2023 .

مسجد الكريمة

مسؤول (ة) المؤسسة أو الإدارة المستقبلة



سألت هذه الشهادة لاستعمالها بما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

شهادة تربية

محللة الصبح عيسى (03) سوناطراك - لاسيف
ويشهد مسؤول (م) الترخيص : ب. بوشعرا بوشعرا
بأن الطالب (ة) : أحمد بن محمد المولود (ة) في : 07.07.1988 ب. بوشعرا بوشعرا

المسجل (ة) بعامية محمد بوشعرا ... المسجلة.

قد أجرى (ت) ترميم نهاية التكوين في التخصص : علوم مالية ومحاسبة .
ب. بوشعرا بوشعرا . مسوناطراك (03) (الاسم)

في الفترة الممتدة بين : 08 مارس 2013 إلى 13 مارس 2013

ب. بوشعرا بوشعرا في 02 مارس 2013

مسؤول (م) المؤسسة أو الإدارة المستقبلة



بوشعرا بوشعرا

بوشعرا بوشعرا
بوشعرا بوشعرا

ملاحظات هذه الشهادة لاستعمالها بما يسمح به القانون

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université de Mohamed Boudiaf- M'Sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila

N° : / F.T / 2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila

M'sila le: 22/05/2023

Feuille de pointage pour stagiaire

Nom et Prénom : H. maïdi Nour EL HOUDA N° d'inscr. :

Spécialité : Science économique Commercial Niveau d'étude : Licence 13

Structure d'accueil : et festin
CONSTRACH/SP3 M'SILA

Lieu de stage : SP3 7'6 km

Période de Stage : (06) Jours 08/05/2023 au 13/05/2023

N°	Dates	Emargement Etudiant	
		Matin	Soir
01	Lundi 08/05/2023.	présent.	présent
02	Mardi 09/05/2023.	présent	présent.
03	Mardi 10/05/2023	présent	présent
04	Mardi 11/05/2023.	présent	présent.
05	Vendredi 12/05/2023.	Rx	Rx
06	Samedi 13/05/2023.	Rx	Rx
07			
08			
09			
10			
11			
12			

Signature du tuteur

Signature et cachet du
responsable de l'entreprise

(*) à retourner sous plis à la structure de formation

حليمه ناصر
مديرة إداري مبرجى الأبحاث ودراسات
مركز الدراسات والبحوث
CONSTRACH

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université de Mohamed Boudiaf- M'Sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila

N° : / F.T/2021

M'sila le: 22/05/2023

Feuille d'appréciation de déroulement de stage (*)

Cadre de formation

Stage de mise en situation professionnelle

Etablissement de formation

Université de M'sila

Nom et prénom de l'étudiant

M. ANAÏDI NAÏR EL HAÏRA

Diplôme en préparation

Niveau d'étude: Licence L3

Option: Science Economique Commercial de gestion

Matricule: 19.19.35.075.7.17

Structure d'accueil

SONATRACH SP3 M'SILA

Lieu: SP3 M'SILA

Date du début de stage

08/05/2023

Date de fin de stage

13/05/2023

Appréciation :

	Bonne	Moyenne	Médiocre
Assiduité	✓		
Motivation	✓		
Evaluation générale des connaissances de base	✓		

Observations de l'encadreur :

Élément sérieux et bien concentré avec l'encadreur

Visa de l'encadreur

Fait à : M'SILA le : 22/05/2023

Nom et prénom : ANAÏDI NAÏR EL HAÏRA

Visa de la structure d'accueil

Signature :

(Signature)



(*) à retourner sous plis à la structure de formation يرجى ارجاع ورقة الحضور في ملف معلق

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف المسيلة

Université de Mohamed Boudiaf- M'Sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila

N°: / F.T / 2021

M'sila le: 08/05/2023

Feuille de pointage pour stagiaire

Nom et Prénom : GHAZZI Imane N° d'inscr. :

Spécialité : Science Economique Commercial Niveau d'étude : Licence 3

Structure d'accueil : SONA TRACH science de gestion S.p.a

Lieu de stage : SONA TRACH S.p.a

Période de Stage : (08) 08/05/2023 au 13/05/2023

N°	Dates	Emargement Etudiant	
		Matin	Soir
01	Lundi 08/05/2023	présent	présent
02	Mardi 09/05/2023	présent	présent
03	Mercredi 10/05/2023	présent	présent
04	Jeudi 11/05/2023	présent	présent
05	Vendredi	RT	RT
06	Samedi	RT	RT
07			
08			
09			
10			
11			
12			

Signature du tuteur

حبيب ناصر
مدير إداري

Signature et cachet du responsable de l'entreprise

(*) à retourner sous plis à la structure de formation

يرجى ارجاع ورقة الحضور في مغلف مغلق



République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université de Mohamed Boudiaf- M'Sila

N° : / F.T / 2021

M'sila le: 22/05/2023

Feuille d'appréciation de déroulement de stage (*)

Cadre de formation Stage de mise en situation professionnelle

Etablissement de formation Université de M'sila
Nom et prénom de l'étudiant CHABBA Imane
Diplôme en préparation Niveau d'étude: Licence (03)
Option : Science Commercial / gestion de science

Structure d'accueil SONATRACH S.P. M'SILA
Lieu : SP3 M'SILA
Date du début de stage 08/05/2023
Date de fin de stage 18/05/2023

Appréciation :

	Bonne	Moyenne	Médiocre
Assiduité	✓		
Motivation	✓		
Evaluation générale des connaissances de base	✓		

Observations de l'encadreur :

..... Elève est sérieuse et bien concentrée avec l'encadreur

Visa de l'encadreur

Nom et prénom : Djabb Hane
Signature :

Fait à : M'sila le : 22/05/2023

Visa de la structure d'accueil



(*) à retourner sous plis à la structure de formation. يرجى ارجاع ورقة الحضور في مغلف معلق إلى هيكل التكوين.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم المحاسبة والمالية



المسيلة في: 23/02/2023

رقم: 15/2023

إلى السيد:
.....
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة وبعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير الترخيص الميداني، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس الأكاديمي في شعبة المحاسبة والمالية، تخصص: المحاسبة والمالية، ونسعى من خلالنا لتقديم كافة التسهيلات، فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم. تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الترقيم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم بطاقة واز من	الإمضاء
01	أحمدي نور الحمدي	191935075717	110001022503600004	<u>.....</u>
02	عربي مايمان	809035079647	1100110220184300001	<u>.....</u>
03				
04				
عنوان البحث:				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الختم و الإمضاء)		رئيس القسم (الختم و الإمضاء)
<u>.....</u>		<u>.....</u>		<u>.....</u>

ACTIF				PASSIF			
REF	RUBRIQUE	N Brut	N Amort-Prov	N Net	REF	RUBRIQUE	N Net
				N - 1 Net			N - 1 Net
	ACTIF NON COURANT					CAPITAUX PROPRES	
20	Immobilisations incorporelles	46 836 973,56	46 140 210,34	696 763,22	10	Capital, réserves et assimilés	-859 774 845,75
21	Immobilisations corporelles	18 782 725 980,84	13 135 906 743,47	5 626 819 237,37	11	Report à nouveau	-2 306 665 509,54
22	Immobilisations en concession				12	Résultat de l'exercice	49 600 173 448,98
24	Equip Fixes & Complexes/Production	83 340 474 477,83	38 397 569 315,01	44 942 905 158,82	18	Comptes de liaison	46 433 733 093,69
23	Immobilisations en-cours	1 770 953 378,62	61 250 540,60	1 709 702 838,02		TOTAL CAPITAUX PROPRES	45 108 729 630,09
26	Participations/créances rattachées à participations					PASSIF NON COURANT	
27	Autres immobilisations financières	212 891 070,10		212 891 070,10	13	IPP-SUB. Revenus Prod & Charges DIFF.	391 638,04
	Total Immobilisations	104 133 881 880,95	51 640 866 813,42	52 493 015 067,53	14	Provisions réglementées	
133	Impôts différés actifs	471 284 730,56		471 284 730,56	15	Provisions pour charges	
	TOTAL ACTIF NON COURANT	104 605 166 611,51	51 640 866 813,42	52 964 299 798,09	16	Emprunts et dettes assimilées	5 913 507 401,47
	ACTIF COURANT				17	Dettes rattachées à des participations	11 258 225 533,85
30	Stocks de marchandises	2 124 416 151,07	3 731 169,33	2 120 684 981,74	17	Droits de concordat	
31	Matières premières et fournitures				229		
32	Autres approvisionnements				269	Versement restant à effectuer S/Titres immobilisés	
33	En cours de production de biens	2 124 416 151,07	3 731 169,33	2 120 684 981,74	279	Versement restant à effectuer sur titre immobilisé	5 913 899 239,51
34	En cours de production de services					TOTAL PASSIF NON COURANT	11 258 225 533,85
35	Stocks de produits						
36	Stocks provenant d'immobilisations					PASSIF COURANT	
37	Stocks à l'extérieur					Dettes et emplois assimilés	3 171 009 418,85
38	Achats stockés					Fournisseurs et comptes rattachés	726 228 997,17
	Créances et emplois assimilés	429 522 808,70	3 665 525,56	425 857 283,14	40	Clients et comptes rattachés	625 697 145,31
409	Fournisseurs et comptes rattachés	167 221 800,00		167 221 800,00	419	Personnel et comptes rattachés	220 481 274,51
41	Clients et comptes rattachés				42	Organismes sociaux & comptes rattachés	1 652 519 366,50
42	Personnel et comptes rattachés	230 000,00		230 000,00	43	Etat collectivités publiques/Organismes internationaux/comptes rattachés	
43	Organismes sociaux & comptes rattachés				44	Etat collectivités publiques/Organismes internationaux/comptes rattachés	
44	Etat collectivités publiques/Organismes internationaux/comptes rattachés				45	Groupes et associés	
45	Groupes et associés				46	Créances diverses	2 417 114,29
46	Débiteurs divers	237 905 194,85	3 665 525,56	234 239 669,29	47	Comptes Transitoires/Attente	
47	Comptes Transitoires/Attente				48	Charges/produits constants d'avances et provisions	0,00
48	Charges/produits constants d'avances et provisions	24 165 813,85		24 165 813,85	49	Disponibilités et assimilés	
50	Disponibilités et assimilés	7 799 689,08	0,00	7 799 689,08	50	Valeurs mobilières de placement	
51	Banques, Etab. financiers & assimilés	7 799 689,08		7 799 689,08	51	Banques, Etab. Financiers, & assimilés	
52	Instrument financiers dérivés				52	Instruments financiers dérivés	
53	Caisse				53	Caisse	
54	Regie d'avances et accreditifs				54	Regie d'avances et accreditifs	
58	Virements internes				58	Virements internes	
	TOTAL ACTIF COURANT	2 561 738 648,85	7 396 694,89	2 554 341 953,96		TOTAL PASSIF COURANT	3 171 009 418,85
	TOTAL ACTIF	107 166 905 260,36	51 648 263 508,31	58 971 655 676,82		TOTAL PASSIF	55 518 641 752,05
	Contrôle d'équilibre Actif - Passif		0,00	0,00			2 004 900 512,88
							58 971 855 676,82

Revisé

Justifié

Valable pour

Justifié

BILAN

Exercice : 2022 -

REF	RUBRIQUE	ACTIF			PASSIF			
		N Brut	N Amort- Prov	N -1 Net	REF	RUBRIQUE	N Net	N -1 Net
	ACTIF NON COURANT							
20	Immobilisations incorporelles	66 671 562,86	47 353 976,12	19 317 586,74	10	CAPITAUX PROPRES		
21	Immobilisations corporelles	19 844 686 436,54	13 767 794 765,32	6 076 871 651,22	11	Capital, réserves et assimilés		-659 774 945,75
22	Immobilisations en concession				12	Report à nouveau		-2 306 665 909,54
24	Equip-Fixes & Complexes/Production	85 807 489 838,43	42 754 278 964,39	43 053 210 874,04	18	Résultat de l'exercice		49 600 173 448,98
23	Immobilisations en-cours	2 679 489 783,23	61 250 540,60	2 618 249 242,63	18	Comptes de liaison		46 433 733 093,69
26	Participations/créances rattachées à participations					TOTAL CAPITAUX PROPRES		47 339 350 822,48
27	Autres immobilisations financières	344 413 294,36		344 413 294,36		PASSIF NON COURANT		
	Total immobilisations	108 742 740 915,42	56 630 678 266,43	52 493 015 067,53	13	IDP-SUB, Revenus,Prod & Charges DIFF.		391 838,04
133	Impôts différés actifs	600 012 731,86		600 012 731,86	14	Provisions réglementées		
	TOTAL ACTIF NON COURANT	109 342 753 647,28	56 630 678 266,43	52 964 299 798,09	15	Provisions pour charges		8 387 730 434,30
	ACTIF COURANT				16	Emprunts et dettes assimilées		
	Stock et en-cours	2 252 144 009,60	20 615 446,84	2 231 528 562,76	17	Dettes rattachées à des participations		
30	Stocks de marchandises				239	Droits de concordat		
31	Matières premières et fournitures				369	Versement restant à effectuer S/Titres		
32	Autres approvisionnements	2 252 144 009,60	20 615 446,84	2 231 528 562,76	279	Versement restant à effectuer sur titre		
33	En cours de production de biens					TOTAL PASSIF NON COURANT		8 388 920 271,73
34	En cours de production de services							
35	Stocks de produits							
36	Stocks provenant d'immobilisations							
37	Stocks à l'exercice							
38	Achats stockés							
	Créances et emplois assimilés	432 471 592,14	658 053,37	431 813 538,77		PASSIF COURANT		
409	Fournisseurs et comptes rattachés	172 544 035,00		172 544 035,00	40	Dettes et emplois assimilés		3 809 766 819,57
41	Clients et comptes rattachés				419	Fournisseurs et comptes rattachés		990 791 922,38
42	Personnel et comptes rattachés				42	Clients créditeurs, avances, RRR...		638 188 943,14
43	Organismes sociaux & comptes rattachés				43	Personnel et comptes rattachés		267 135 372,47
44	Etat collectivités publiques, Organismes internationaux, comptes rattachés				44	Organismes sociaux et comptes rattachés		220 481 274,51
45	Groupes et associés				45	Etat collectivités publiques, Organismes internationaux, comptes rattachés		1 652 519 366,50
46	Débiteurs divers	235 775 930,47	658 053,37	235 117 877,10	46	Groupes et associés		
47	Comptes Transitoires/Attente				47	Créditeurs divers		2 417 114,29
48	Charges/produits constatés d'avances et provisions	24 151 626,67		24 151 626,67	48	Comptes Transitoires/Attente		
	Disponibilités et assimilés	4 162 620 431,40	0,00	4 162 620 431,40	49	Charges/produits constatés d'avances et provisions		0,00
50	Valeurs mobilières de placement				50	Disponibilités et assimilés		
51	Banques, Etab. financiers & assimilés	4 162 620 431,40		4 162 620 431,40	51	Valeurs mobilières de placement		
52	Instruments financiers dérivés				52	Banques, Etab. Financiers. & assimilés		
53	Caisses				53	Instruments financiers dérivés		
54	Regie d'avances et accreditifs				54	Caisses		
58	Virements internes				54	Regie d'avances et accreditifs		
	TOTAL ACTIF COURANT	6 847 236 033,14	21 273 500,21	6 825 962 532,93	58	Virements internes		3 809 766 819,57
	TOTAL ACTIF	116 189 989 680,42	56 651 951 766,64	55 518 641 752,05		TOTAL PASSIF COURANT		3 809 766 819,57
	Contrôle équilibre Actif - Passif			0,00		TOTAL PASSIF		59 538 037 913,78
								55 518 641 752,05



TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

Rubriques	Exercice 2022	Exercice 2021
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	-11 915 814 819,83	-2 306 665 509,54
Ajustement pour :		
Amortissements et provisions	7 477 911 291,16	-303 859 092,32
Variation des impôts différés	-127 930 001,91	-68 028 941,15
Quote-part des subventions virées au résultat		
Variation des stocks	-127 727 858,53	-292 647 993,98
Variation des clients & autres créances	2 143 451,56	-6 685 330,90
Variation des fournisseurs et autres dettes	633 665 165,72	654 198 613,85
Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		412 200,00
Report à nouveau & Comptes de liaisons	10 514 767 039,08	-6 462 656 640,36
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	6 457 014 267,25	-8 785 932 694,40
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement		
Acquisitions d'immobilisations incorporelles et corporelles	-5 001 992 959,64	-2 604 253 701,94
Cessions d'immobilisations incorporelles et corporelles	524 656 149,43	1 226 989 246,56
Acquisitions d'immobilisations financières	-223 372 113,92	-56 725 434,25
Cessions d'immobilisations financières	91 849 889,66	126 266 502,36
Subventions d'équipement & d'investissement		
Indidence des variations de périmètre de consolidations (1)		
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)	-4 608 859 034,47	-1 307 723 387,27
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
Coupons & Dividendes		
Reserves facultatives	2 306 665 509,54	10 094 325 613,50
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)	2 306 665 509,54	10 094 325 613,50
Flux de trésorerie de la période (A+B+C)	4 154 820 742,32	669 531,83
Trésorerie d'ouverture	7 799 689,08	7 130 157,25
Trésorerie de clôture	4 162 620 431,40	7 799 689,08
Indidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie	4 154 820 742,32	669 531,83
Contrôle Ecart >>>	0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

DESIGNATION	CENTRALISATION : CUMUL RTC				Exercice : 2022 -				EN DINARS
	N		N-1		N		N-1		
	EXTERNES	INTERNES	TOTAL	EXTERNES	INTERNES	TOTAL	EXTERNES	INTERNES	
Produits annexes	17 204 270,64	11 842 635 123,88	11 842 635 394,52	-19 748 488,19	12 351 935 427,71	12 351 935 427,71	-19 748 488,19	12 351 935 427,71	12 351 935 427,71
Produits stockés ou destockés	-18 142 121,71		-18 142 121,71						
Produits immobilisés									
Produits d'exploitation									
SECTION DE L'EXERCICE	-937 851,07	11 825 431 123,88	11 824 493 272,81	-19 748 488,19	12 351 935 427,71	12 351 935 427,71	-19 748 488,19	12 351 935 427,71	12 351 935 427,71
Produits annués	391 966 808,36	68 023 396,30	459 990 204,66	443 744 973,25	107 351 944,44	551 096 917,69	443 744 973,25	107 351 944,44	551 096 917,69
Produits extérieurs	1 200 991 905,42	320 575 350,40	1 521 567 255,82	875 937 383,94	95 730 243,34	971 667 629,28	875 937 383,94	95 730 243,34	971 667 629,28
Produits extérieurs	869 073 426,63	4 804 683 113,50	5 673 756 540,13	667 147 895,02	5 391 268 008,22	6 058 415 903,24	667 147 895,02	5 391 268 008,22	6 058 415 903,24
SOMMATION DE L'EXERCICE	2 462 032 140,41	5 193 281 860,20	7 655 314 000,61	1 986 830 254,21	5 594 350 196,00	7 581 180 450,21	1 986 830 254,21	5 594 350 196,00	7 581 180 450,21
SECTION AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	-2 462 969 991,48	6 632 149 265,68	4 169 179 272,20	-2 006 578 742,40	6 757 585 231,71	4 751 006 489,31	-2 006 578 742,40	6 757 585 231,71	4 751 006 489,31
Produits de personnel	6 522 716 436,41		6 522 716 436,41	5 755 171 388,53	5 755 171 388,53	5 755 171 388,53	5 755 171 388,53	5 755 171 388,53	5 755 171 388,53
Produits et versements assimilés	1 578 335 364,45		1 578 335 364,45	1 486 415 410,43	1 486 415 410,43	1 486 415 410,43	1 486 415 410,43	1 486 415 410,43	1 486 415 410,43
EDENT BRUT D'EXPLOITATION	-10 564 021 792,34	6 632 149 265,68	-3 931 872 526,66	-9 248 165 541,36	6 757 585 231,71	-2 490 580 309,65	-9 248 165 541,36	6 757 585 231,71	-2 490 580 309,65
Produits opérationnels	44 379 886,54	138 950,00	44 518 836,54	18 179 394,65	63 200,00	18 242 594,65	18 179 394,65	63 200,00	18 242 594,65
Marges opérationnels	46 113 924,51	518 108 189,29	564 222 113,80	17 349 823,54	94 396,84	17 444 220,38	17 349 823,54	94 396,84	17 444 220,38
Charges ; aux amortissements, provisions et pertes de	7 744 928 051,76		7 744 928 051,76	5 816 673 339,43		5 816 673 339,43	5 816 673 339,43		5 816 673 339,43
sur pertes de valeur et provisions	297 330 177,71		297 330 177,71	6 047 237 964,09		6 047 237 964,09	6 047 237 964,09		6 047 237 964,09
RESULTAT OPERATIONNEL	-18 013 353 704,36	6 114 180 024,39	-11 899 173 679,97	-9 016 771 345,59	6 757 554 034,87	-2 259 217 310,72	-9 016 771 345,59	6 757 554 034,87	-2 259 217 310,72
Produits financiers	3 069 228,41		3 069 228,41	1 507 069,39		1 507 069,39	1 507 069,39		1 507 069,39
Produits financiers	143 811 410,68		143 811 410,68	103 610 416,53		103 610 416,53	103 610 416,53		103 610 416,53
RESULTAT FINANCIER	-140 742 182,27	6 114 180 024,39	-140 742 182,27	-102 103 347,14	6 757 554 034,87	-102 103 347,14	-102 103 347,14	6 757 554 034,87	-102 103 347,14
RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOT (I)	-18 154 095 886,63	6 114 180 024,39	-12 039 915 862,24	-9 118 874 692,73	6 757 554 034,87	-2 361 320 657,86	-9 118 874 692,73	6 757 554 034,87	-2 361 320 657,86
Charges ; aux amortissements, provisions et pertes de									
sur pertes de valeur et provisions									
RESULTAT ORDINAIRES	-127 930 001,91	11 825 570 073,88	-127 930 001,91	-68 028 941,15	12 351 998 627,71	-68 028 941,15	-68 028 941,15	12 351 998 627,71	-68 028 941,15
Produits (variations) sur résultat ordinaires	343 841 441,39	5 711 390 049,49	12 169 411 515,47	6 047 175 939,94	15 098 021 691,52	18 399 174 567,65	6 047 175 939,94	15 098 021 691,52	20 692 466 284,36
DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	18 370 007 326,31	6 114 180 024,39	-11 911 985 860,33	-9 050 845 751,58	6 757 554 034,87	-2 293 291 716,71	-9 050 845 751,58	6 757 554 034,87	-2 293 291 716,71
DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-18 026 165 884,72	3 828 959,50	-14 197 206 325,22	-13 373 792,83	-13 373 792,83	-13 373 792,83	-13 373 792,83	-13 373 792,83	-13 373 792,83
SULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 828 959,50	-3 828 959,50	-3 828 959,50	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54
Produits extraordinaires (produits) extraordinaire (charges)									
RESULTAT EXTRAORDINAIRE	-18 029 994 844,22	6 114 180 024,39	-11 915 814 819,83	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	-18 029 994 844,22	6 114 180 024,39	-11 915 814 819,83	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54	-9 064 219 544,41	6 757 554 034,87	-2 306 665 509,54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ